3>L3

3>L3

3343

179

اعداد عبد الوهاب عوض الله في ١٤٠٢/٢/١٨ ٩٤٦٠٣

الفن : الاحاديث النبوية الرقم : ٤٦٢٤

العنوان : الجامع الصحيح = صحيح البخاري الجزء الخامس

اسم المؤلف : الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري المتوفى سنة ٢٥٦ هـ

مصادره :

أوله : سورة يوسف

آخره : باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه ... حدثنا محمد بن يوسف سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : كتبت بقلم نخس بقلمين نسخيين مختلفين مضبوطين.

ملاحظات : ناقص من الآخر، عليه تملك باسم سليمان بن احمد المحاسبي، بالهامش تصحيحات وتعليقات، بلا آثار رطوبة.

عدد الأوراق : ٢٢٩ عدد الأسطر : ١٩ مسطرة مختلفة المقاس : ٢٩ ١/٢ × ١٨ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشتراه من رضوان دعبول رقم (١٢٩) قائمة (٦٤)

قرأ هذه النسخة مع التدبر والتصحيح سليمان بن احمد المحاسبي سنة ١١٧٨ هـ المدينة اسكدار

الجزء الخامس
من صحيح البخاري
الامام
عليه رحمة الباري

الحمد لله تعالى
ملكه الفقير سليمان
بن [illegible]
عفي عنهما

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٤٦٢٤



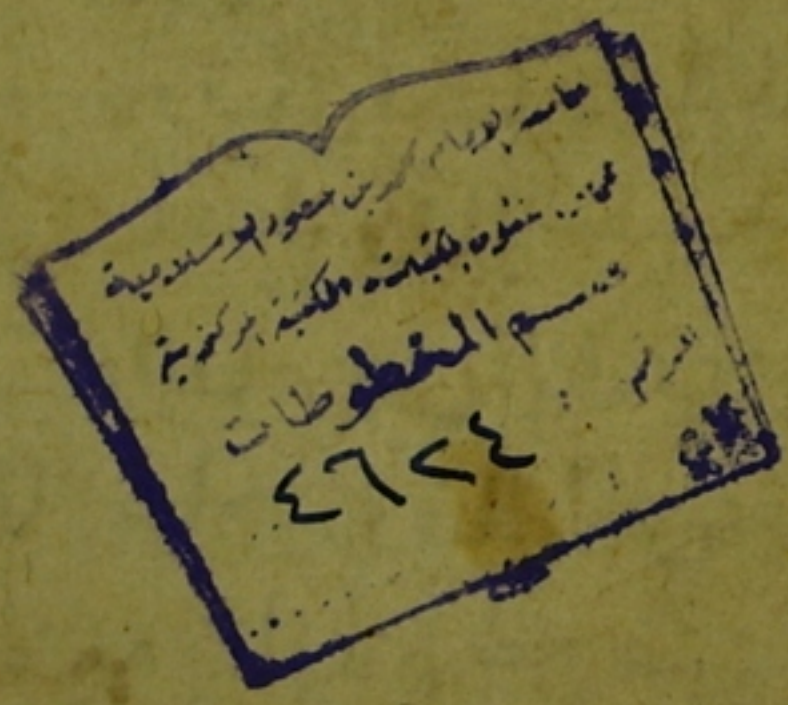

هذا الجزء الخامس من صحيح
الامام البخاري عليه
رحمة الباري

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف قال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الأترج قال فضيل الاترج بالحبشية متكا
وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال
كل شي قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما
علمناه قال عالم بما علم وقال سعيد بن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
كانت تشرب به الاعاجم وقال ابن عباس تفندون
تجهلون وقال غيره غيابة كل شي غيب عنك شيا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
بمؤمن لنا بمصدق لنا اشده قبل ان ياخذ
في النقصان يقال بلغ
اشده وبلغوا اشدهم وقال

بعضهم

الأترج خ

عامل

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شؤون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٤٦٢٤

بعضهم واحدها شد والمتكاء ما اتكات عليه لشراب او لحديث او
لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكاء من نمارق فروا الى شر منه فقالوا انما هو
المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء
وابن المتكاء فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء شغفها يقال بلغ
الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فهو من المشعوف
اصب اميل اضغاث احلام ما لا تاويل له والضغث ملء اليد
من حشيش وما اشبهه ومنه قوله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث وقوله اضغاث احلام واحدها ضغث نمير من
الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم اليه
السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من
عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا محرضا او تكون
من الهالكين يذيبك الهم استيئسوا يائسوا من الياس لا
تيئسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا يقال للواحد
نجي وللاثنين والجمع نجي والجمع انجية يتناجون الواحد نجي
والاثنان والجميع ايضا نجي وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى
ال يعقوب كما اتمها على ابويك الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم

الأترج خ

الشعوف خ

لا من قوله

اعتزلوا نجيا

حدثني خ

ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم باب قوله
لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين حدثنا محمد انا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال نعم معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب قوله بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وبنا
الحجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني
طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريية فسيبرئك الله
وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله
لا اجد لي مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون واترك الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم
العشر الايات حدثنا موسى نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل

حدثني

٢

قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام
عايشة قالت بينا انا وعايشة احدثها اذ دخلت علينا امراة فقالت
لعل في حديث تحدثت قالت نعم وتعدت عايشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون باب قوله وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك
مثواه مقامه والفاسيدها وجدا الفوا باهم الفينا قال عكرمة
هيت بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد
نا بشر بن عمر نا شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
وقالت هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود
بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي نا سفيان عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى الله عليه وسلم
بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شي حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السما
فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون
انكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة
باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الى قوله قلن حاش لله حا
وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث

عبد العزيز الماجشون هو صاحب مالك
وليس له في البخاري غير هذا الحديث

هذا على ما في اليونينية
والصواب على ما في نسخة عبد الله بن احمد وابي ذر
وهي نسخة حسنة واقبال ن

هيت بالحورانية هلم

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم
الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما
لبث يوسف لاجبت الداعى ونحن احق بالشك من ابرهيم اذ
قال له ربه عز وجل اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى يقوله
حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير عن عايشة قالت له
وهو يسألها عن قول الله حتى اذا استيئس الرسل قال قلت أكذبوا
ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمرى لقد استيقنوا بذلك
فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس
الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
اخبرنى عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد قال ابن عباس
كباسط كفيه الى الماء مثل المشرك الذى يدعو مع الله الها اخر كمثل
العطشان الذى ينظر الى ظل خياله فى الماء من بعيد وهو يريد

ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره سحر ذلل متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهى الامثال والاشباه وقال
الامثل أمثل أيامهم الذين خلوا من قبلهم بمقدار يقدر يقال معقبات
ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقب يقال
عقبت فى اثره الى المحال العقوبة رابيا من ربا يربو أو متاع زبد مثله
المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفأت القدر اذا علت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من
الباطل المهاد الفراش يدرؤن يدفعون درأته عنى دفعته
سلام عليكم اى يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتى
افلم ييأس يتبين تارعة داهية فاملیت
اطلت لهم من الملى والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا أشق اشد من المشقة معقب معقبات وقال
مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان
او اكثر فى اصل واحد وغير صنوان منفردة وحدها بماء
واحد كصالح بنى ادم وخبيثهم وانوهم واحد السحاب الثقال
الذى فيه الماء كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء يدعوا الماء
بلسانه ويشير اليه بيديه فلا ياتيه ابدا فسالت اودية بقدرها

العقيب

عذبها

تملأ بطن الوادي زبدا رابيا زبد السيل زبد مثله وخبث الحديد
والحلية قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما
تزداد غيض نقص حدثنا ابراهيم بن المنذر ربما معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا
يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا
الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا
الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم قال ابن عباس
هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما
سألتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويكون
ايضا جمع خلة وخلال واذ تأذن ربكم اذنكم اعلمكم فردوا
ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث
يقيمه الله بين يديه من ورايه جهنم قدامه جهنم لكم تبعا
واحد هم تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني
استغاثني يستصرخه من الصراخ اجتثت استوصلت
تبعونها عوجا تلتمسون لها عوجا قوله كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السما تؤتي اكلها كل حين باذن ربها

حدثنا اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت
ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولا شيا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر والله
يا ابتاه لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال فما منعك ان
تكلم قلت لم ار كم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيا
قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا قوله يثبت
الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الاخرة حدثنا ابو الوليد
شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الاخرة قوله
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تر الم تعلم كقوله الم تر
الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار
يبور بورا هلك حدثنا علي بن عبد الله سفين عن عمرو عن
عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

باب القول الثابت

قال هم كفار اهل مكة، بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى
الله وعليه طريقه لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لباء مام
الامام كلما ائتممت واهتديت به وقال غيره كتاب معلوم اجل
شيع امم والاولياء ايضا شيع باب قوله الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن
عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد
فوق اخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل
ان يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم
يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله وثنا سفين ثنا عمرو

قوله وقال مجاهد الخ في فتح الباري وصله الطبري من طرق عنه مثله وزاد لا يعرج على شيء ومن طريق قتادة ومحمد ابن سيرين وغيرهما انهم قروا علي بالتنوين على انه صفة للصراط اي رفيع قلت وهي قراءة يعقوب انتهى

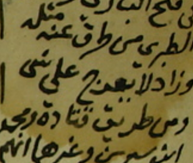

عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد او الكاهن
قال وثنا سفين قال فقال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفين
قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان
انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا
فرغ قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفيان وهي قراءتنا قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هولاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب قوله
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما
منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك
اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب

أانت سمعت عمرا صح

النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثنا آدم
ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا وقاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له الذين حلفوا ومنه لا أقسم قال مجاهد تقاسموا
تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثني عبد الله
ابن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين
قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد
ربك حتى يأتيك اليقين قال سألم الموت سورة النحل روح القدس
جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون سبل ربك ذللا
لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله هذا مقدم وموخر وذلك أن الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته قصد السبيل
البيان الذ ما استدفأت به وقال غيره على تخوف اي تنقص
تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق يعني المشقة

اليقين الموت

في ضيق يقال الامر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين وليت وليت قال ابن عباس تستقيم ظلاله تتهيأ

الانعام

الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فانها
الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما
احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم
الخير القانت المطيع أكنانا واحدها كن مثل جمل واحمال
باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
هرون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والكسل
وان أرد الى ارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرائيل
حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن
يزيد قال سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس
فسينغضون اليك رؤسهم يهزون وقال غيره نغضت
سئل اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم

قوله سورة بني اسرائيل قال قتادة هي مكية الا ثماني آيات نزلن بالمدينة وقل عسى ربكم ان يرحمكم الى آخر الآيات وان كادوا ليفتنونك الى آخر السورة وسجدها امية وقال ابن عباس عن عكرمة عن ابن عباس هي مكية وقال السخاوي وبه نستعين القصص وقيل سورة يوسف وهي مكية الا ثلاث آيات من آخرها نزلت بالمدينة حرفا واحدا وهو ثلاثون كلمة ومائة واحدى عشرة آية عيني

انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك
ومنه الحكم ان ربك يقضى بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات
غيرا من يكفر معه حق وجب ميسورا لينا خطاء اثما
وهو اسم من خطئت والخطاء مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطات لن تخرق الارض لن تقطع الارض
واذهم تجوى مصدر من ناجيت قوم نجوى والمعنى يتناجون
حصيرا محبسا رفاتا حطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان
لاحتنكن لاستاصلن طايره حظه وقال ابن عباس كل
سلطان في القران فهو حجة ولى من الذل لم يحالف احدا
حدثنا عبدان اما عبد الله اما يونس ح وثنا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى النبى
صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به باناء يلتاء بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذى هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتنى قريش قمت فى الحجر
فجلا الله لى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا

باب قوله تعالى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى

انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخى بن شهاب
عن عمه قال لما كذبنى قريش حين اسرى الى بيت
المقدس نحوه قاصفا يقصف كل شئ باب قوله ولقد كرمنا
بنى ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة
وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء
شاكلته ناحيته وهى من شكله ونأى تباعد صرفنا وجهها
قبلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلها وتقبل
ولدها خشية الانفاق انفق الرجل واملق ونفق الشئ
ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد
ذقن وقال مجاهد حرزا موبورا وابرا تبيعا تابرا وقال
ابن عباس نصيرا جبت طفيت ابتغاء رحمة رزق مثبورا
ملعونا املاق الفقر يزجى الفلك يجرى الفلك وقال ابن
عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ولا تقف لا تقل فجاسوا
فتيمموا تخرون للاذقان للوجوه حدثنا على بن عبد الله
قال ثنا سفين اما منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال كنا نقول
للحى اذا كثروا فى الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدى ثنا
سفيان وقال امرنا بالقصر ذرية من حملنا مع نوح حدثنا محمد
ابن مقاتل اما عبد الله اما ابو حيان التيمى عن ابى زرعة بن عمرو

باب قوله تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها الاية

ابن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم
قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع
الله الناس يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى
ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم
فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون
يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا
شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت
كذبات ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على
الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده
مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت
رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله

وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق حتى آتى
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا
رب امتي يا رب فيقول يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما
سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى قوله
وانينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان
يامر بدابته لتسرج فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القران ما قوله
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني سليمن عن ابرهم عن ابي معمر
عن عبد الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس
من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هولاء بدينهم
زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا

بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهم عن
ابي معمر عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا قوله وما
جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به والشجرة الملعونة في القران شجرة الزقوم قوله وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في صلاة
الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل
ابن ابان ثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون
يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القايمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل الاية زهق هلك يزهق
يهلك حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلاث ماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده
ويقول جا الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا باب قوله ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه
عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشي تكرهونه
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن
ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران
فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال
الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك
فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا
زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت انزل ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الكهف قال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا
ندما ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح
من رصاص كتب عاملهم اسماهم ثم طرحه في خزانته فضرب
الله على اذانهم فناموا موبقا مهلكا وقال غيره والت تيل تنجو
وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون
باب قوله وكان الانسان اكثر شي جدلا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان
رجما بالغيب لم يستبن اعثرنا اظهرنا يحاوره من

بلغ قراة في سنة ١١٣٤ تحت القبة في الجامع الاموي وكتبه الفقير اسمعيل الخراجي العجلوني

قوله سورة الكهف ذكر ابن مردويه ان ابن عباس وعبد الله بن الزبير قالا انها مكية وعن القرطبي عن ابن عباس مكية الا قوله واصبر نفسك فانها مدنية وفي مقامات التنزيل فيها ثلاث ايات مدنيات قوله واصبر نفسك وقوله ويسئلونك عن ذي القرنين وهي ستة الاف وثلاثماية وستون حرفا والف وخمسماية وسبع وسبعون كلمة ومائة وعشر ايات عيني

طرقه اي جاءه ليلا وكل ما جا ليلا فهو طارق

المحاورة شرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط
قبلا وقبلا واستينافا يقال فرطا ندما وحجرنا خلا لهما
نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم
حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولاية
مصدر ولي زلقا لا ينبت فيه قدم عقبا عاقبة وعقبا وعقبة
واحد وهي الاخرة ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق وقوله
واذ قال موسى لفتاه الى قوله حقبا حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله سمعت ابي بن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في
بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله عز وجل اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عز وجل عن

الحوت

الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه ان يخبره فانطلقا بقيه يومهما وليلتهما حتى اذا كان من
الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله
به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى
انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر
وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من
علم الله علمكه لا تعلمه الله لا اعلمه قال موسى ستجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجاه الا والخضر قد قلع
لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم

حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا إمرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك في علم
الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر
غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد
من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبين سائنبئك الى قوله
ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما فقال سعيد
ابن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل

قوله وجاء عصفور الخ في الدر المنثور للسيوطي ما نصه وبعث الله الخطاف فجعل يستقي منه بمنقاره وقال ما قال ثم قال يا موسى اتدري ما قال هذا الخطاف قال ما قال يا موسى قال ما علمي وعلمك في علم الله الا مقدار ما استقى هذا الخطاف من هذا البحر بمنقاره وقال ما علمي وعلمك في علم الله الا مقدار ما نقص هذا الخطاف من هذا البحر بمنقاره ثم طار فليتأمل الجمع بينه وبين ما في الصحيحين من رواية السيوطي ذكره في ديوان الحيوان ان الخطاف يسمى بعصفور الجنة ونوع العصفور رقيه الى انواع

خ ينقص الله

سفينة

هذا الرواه كالمعتمد لانها ملك البحر

سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مومنين بقوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارت بالنهار
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس
في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك ان بالكوفة
رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس لموسى بني اسرائيل انما عمرو
فقال لي كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله ذكر الناس يوما
حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي
رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم
يرد العلم الى الله عز وجل قيل بلى فقال اي رب واين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال فقال لي عمرو قال حيث يفارقك
الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان

قصة الخضر وشرحها

عليه السلام

قوله فقد لكن قوله ... موسى وعلم الغيب ... ابن عباس ... طريق عكرمة ... بما كيف ... لقي موسى ... لقي الخضر ... ابن عباس ... الذي ... شرب ... مخلد ... فاخفه العالم ... فطانق ... الرسالة ... ابو قلابة ... ابو العوام ... ابو نوف ... ابو العوام ... ابو نوف

ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه
حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره واضطرب الحوت حتى دخل
البحر فامسك الله عنه جرية الماء هكذا حتى كان اثره في حجر
قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتين
تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب لبثت هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا
قال لي عثمان بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر وقال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه الاخر
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من
سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال فما
شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي
لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره
من البحر فقال والله ما نقص علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما
اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا
معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر
عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم
لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيا إمرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك

لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثا
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا
غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد بن جبير وجد غلمانا يلعبون فاخذ
غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زاكية زكية مسلمة كقوله
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد
اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم ملك قراها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام
المقتول اسمه يزعمون انه جيسور ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول سدوها بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما خيرا منه زكاة لقوله
أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به ارحم منها بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انها بدلا جارية واما داود بن ابي

بغير نفس

قوله كان ابواه مومنين
في المبتدا لوهب بن منبه
كان اسم ابيه ملاس
واسم امه رحما وقيل اسم
ابيه كاز روى واسم امه
سهوي ابن حجر

ابدلا

قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا صح

باب خ

عاصم فقال عن غير واحد انها جارية قوله فلما جاوزا قال لفتاه اتنا
غداءنا الاية صنعا عملا حولا تحولا ونكرا داهية ينقض وينقاض
كما ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي
اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعا مكة ام
رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرايل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله
ثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في
بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ
لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شي الا
حيي فاصاب الحوت من ما تلك العين فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال
ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون

قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت صح

فاتبعه خ

لا تصيب شيا خ

ارايت

ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا
يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لموسى ولفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانا بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا فقال له موسى الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال
بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر
لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم
فخرق السفينة فقال له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقلعه فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها

فكان لفتاه عجبا خ

بهما

فقتله

جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل هل
ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب بن سعد
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم
في الحياة الدنيا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما
اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا بالجنة فقالوا لا طعام
فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين باب قوله اوليك الذين كفروا
بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله
ثنا سعيد بن ابي مريم انا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي
الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرأوا ان شيتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن

المغيرة

المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم
سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم
اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني يقوله اسمع
بهم وابصر الكفار يوميذ اسمع شي وابصره لارجمنك لاشتمنك
وريا منظرا وقال ابن عيينة تازهم تزعجهم الى المعاصي ازعاجا
ادا قولا عظيما وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس اثاثا
مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى
نديا الندي والنادي واحد المجالس وقال مجاهد فليمدد
فليدعه قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة كبش
املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا
موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهولاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا
يومنون قوله وما نتنزل الا بامر ربك حدثنا ابو نعيم

سورة كهيعص

وقال ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

اي يمدون اعناقهم لينظروا

يعني اهل

ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية قوله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا
الحميدي ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا
قال جيت العاصي بن وائل السهمي اتقاضا حقا لي عنده قال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت
ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت
هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه
الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش قوله
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا
اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال
اذا اماتني الله ثم بعثني فلي مال وولد فانزل الله عز وجل افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله عهدا قال موثقا لم
يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا قوله كلا سنكتب
ما يقول الى قوله وياتينا فردا حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق

عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن
وائل السهمي قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قال والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى
اموت ثم ابعث فساوتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله ونرثه ما
يقول وياتينا فردا قال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى بن
بكير ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وائل السهمي دين فاتيته اتقاضاه فقال
لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
الى قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم سورة طه
قال ابن جبير طه بالنبطية يا رجل لا تسمع الا همسا حس الاقدام
حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم
اعدلهم قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا
واديا ولا امتا رابية ضنكا الشقاء سيرتها حالتها اولي النهى
التقى قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي
ابن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال موسى انت الذى اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة فقال له ادم وموسى انت الذى اصطفاك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتبت علىّ
قبل ان يخلقنى قال نعم قال فحج ادم موسى صلى الله عليهما وسلم قوله
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى اليم البحر الى قوله واضل فرعون قومه وما
هدى حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذى
اظهر الله فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه
قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ايوب بن النجار من اهل اليمامة عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى ادم فقال له انت الذى
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم يا موسى انت
الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه اتلومنى على امر كتبه الله عز وجل
على قبل ان يخلقنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى عليهما السلام
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانبيا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال بنو اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق
الاول وهن من تلادى قال قتادة حذاد قطعهن يسبحون

يدورون وقال الحسن فى فلك مثل فلكة المغزل وقال ابن عباس
نفشت رعت ليلا يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشة وقال غيره
احسوا توجعوا من احسست حامدين هامدين والحصيد
مستاصل تقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا
يعيون ومنه وهو حسير وحسرت بعيرى عميق بعيد نكسوا
ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا والحسيس
والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفى آذناك
اعلمناك آذنتكم اعلمتكم اذا اعلمتهم فانت وهو على سوا لم تعذر
وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون ارتضى رضى التماثيل الاصنا
باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا حدثنا سليمان بن حرب قال
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله
عز وجل عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال
من امتى فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يرب اصحابى فيقال
لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله على كل شى شهيد فيقال
ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس رضي الله عنهما
في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن
ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء بحبل الى سقف البيت
يسطون يبطشون وقال غيره يسطون يفرطون من السطو
وهدوا الى الطيب من القول الهموا تذهل تشغل وقال مجاهد
مشيد بالقصة جص قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن ابيه ثنا الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان
الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يرب وما بعث النار
قال من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من ياجوج وماجوج تسع ماية وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض
او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل
الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى

وقال

وهدوا الى صراط الحميد الاسلام صح

حدثنا ابي ثنا الاعمش خ

يقول خ

جنب صح

ترى الناس صح

وقال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى قوله ومن الناس
من يعبد الله على حرف شك اترفناهم وسعنا عليهم حدثنا ابرهيم
ابن الحرث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان
الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال
هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء قوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان
يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بدر برزوا في يوم بدر
رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي
هاشم عن ابي مجلز حدثنا حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت
ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي رضي الله عنه قال انا اول
من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة بسم الله الرحمن الرحيم سورة

فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الضلال البعيد صح

المومنون قال ابن عيينة سبع طرايق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفون وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد لما يكون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد فاسئل العادين الملائكة والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اتتا وشتى وشتات وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القران لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه ببعض فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل يا امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد او الطفل الذين لم يظهروا على

يجارون يرغبون اصواتهم كما تجارون النوة على اعقابكم رجع على عقبه سامرا من السمر والجمع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع تسحرون تعمون من السحر

الى بعض

ما اعمل

عورات النسا لم يدروا ما بهم من الصغر **قوله والذين يرمون** ازواجهم الاية **حدثنا** اسحق ابا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القران فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **قوله** والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين **حدثنا** سليمان بن داود

وكان سيد بني عجلان

قد يجيء بمعنى الحمرة وقيل الى المهملة صفة الشعر الكحل صاحب التنقيح وهو الاسود وقيل هو الاشد سوادا من الصدى وما ادعى انه عين الصواب هو عين الخطا قسطلاني

ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في
القران بين المتلاعنين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففارقها وكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعا اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها قوله ويدرا عنها العذاب ان تشهد
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار نا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال
يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال
ابن عباس فتلكاءت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما
مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان قوله والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد
ابن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين
قوله ان الذين جاءوا بالافك الى اخر الاية حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى
كبره قالت عبد الله بن ابي بن سلول قوله لولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى الكاذبون حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله
مما قالوا وكل حدثني طائفة من احاديث وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني طائفة منهم
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا
احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل
الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء
اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين حملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجيئت منازلهم وليس

بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها وانطلق يقود بي
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني
ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل
وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر

يكلمني

اي الثقيل

رفعوه

العرب الاول في التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان
نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي
رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا
من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم
تسمعي ما قال قالت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي
ان آتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا
امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن
زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما
اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله

الى صح
تعني صح
يستامر عما
ابن زيد صح

اهلك

اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شي يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك
بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يوميذ من عبد الله بن ابي
ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا
رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا

وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت
يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان
أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت
بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله عز وجل
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن

اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما
أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت أظن أن الله عز وجل ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت
أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها يا عائشة أما الله فقد برأك قالت أمي قومي إليه
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله وأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما
أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على
مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا

يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر
الله لكم قال أبو بكر بلى والله إني أحب أن يغفر الله لي فرجع إلى
مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش
عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت قالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك **قوله** ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم
وقال مجاهد إذ تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير أنا سليمن عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن
أم رومان أم عائشة أنها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها
قوله إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم إلى آخر الآية حدثنا
إبرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال ابن أبي
مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم **قوله**
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا لجي اللجة معظم
البحر حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين
قال حدثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة

قبل موتها وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك
قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت
نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا
ابن عون عن القسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم
يذكر نسيا منسيا **قوله** يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم
مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها
قلت أتأذنين لهذا قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت **قوله** ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا
محمد بن بشار نا ابن أبي عدي قال أنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دماء الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد أنزل الله
والذي تولى كبره وقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت قد كان
يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** إن الذين يحبون أن

ينك
أبقيت
لست كذلك
دعام
دم غوافل

تشيع تظهر

تشيع الفاحشة في الذين امنوا الى قوله وان الله رؤف رحيم قوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم الاية قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من
شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا
علي ايها الناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم
بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا
حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد فقال ايذن
لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقال رجل من الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من
الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم
خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح
فقلت اي امة تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي امة تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا لاجلك فقلت في اي شاني قالت فبقرت
لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان
الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت

اي

امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت الحديث لها فاذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله
لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها ولها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو من فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي
ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به
فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب
الاحمر ويبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يرعني الا حين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة
من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه

خفضي

الكذب نبيح السب ابو الشعب
معنى ما عاتب امراه فعل كان
حصر او ميل الشر عليه وهو
بر الراوي عن ام رومان

قال فماذا اقول فالتفت الى امى فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما
لم نجبه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما
بعد فوالله لئن قلت لكم انى لم افعل والله يشهد انى لصادقة ما
ذاك بنافعى عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت انى
قد فعلت والله يعلم انى لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها
وانى والله ما اجد لى ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر
عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع
عنه وانى لاتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشرى يا عائشة فقد انزل الله برائتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لى ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده
ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل برائتى لقد سمعتموه فما
انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان والمنافق عبد الله بن ابى
ابن سلول وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولو الفضل منكم الى آخر الاية يعنى ابا بكر ان
يؤتوا اولى القربى والمساكين يعنى مسطحا الى قوله الا تحبون

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا
نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **قوله** وليضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب ثنا ابى عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت يرحم الله نساء
المهاجرات الاول لما انزل الله تعالى وليضربن بخمرهن على
جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم
ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان
عايشة رضى الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن
بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشى فاختمرن بها **بسم الله الرحمن الرحيم**

سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفى به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة لمن اراد ان
يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه
بالليل وقال الحسن هيأ لنا من ازواجنا فى طاعة الله وما شئ
اقر لعين المومن من ان يرى زوجته فى طاعة الله تملى عليه
تقرأ من املیت واملت الرس المعدن جمعه ورساس
غراما هلاكا ما يعبؤ بكم يقال ما عبأت به شيا لا يعتد به
وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عباس عاتية عتت على الخزان
وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والسعر

والاضطرام التوقد الشديد ساكنا دايما عليه دليل طلوع الشمس
قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية حدثنا عبد الله
ابن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس
ابن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا قوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر الاية اثاما العقوبة حدثنا مسدد نا
يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي
ميسرة عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها
على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية

التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن المغيرة بن النعمن عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم
ينسخها شئ حدثنا ادم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير قال
سالت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية قوله
يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن
حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا
من تاب وامن فسالته فقال لما نزلت قال اهل مكة قد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من
تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال
ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال
لم ينسخها شئ وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت
في اهل الشرك قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال
عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام

يوم الظلة اظلال العذاب اياهم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس مسحرين من المسحورين في الساجدين المصلين الليكة والأيكة جمع أيل وهي جماعة الشجر والجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا ويجبلا يعني الخلق القترة هي الغبرة وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم فرحين مرحين فارهين معناه ويقال فارهين حاذقين ولا تعثوا هو أشد الفساد عاث يعيث عميًا وقال ابن عباس موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة لطائفة قليلة الربع الأرفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرباع وأحدها ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة

قوله ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه القترة والقترة هي الغبرة

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين إن جانبك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي

يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل

الخبء ما خبأت لا قبل لهم لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وعلا التمن يا تونى مسلمين طايعين ردف لكم اقترب قال مجاهد نكروا لها

عرشها غيروا جامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا العلم بقوله
سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة القصص يقال كل شئ
هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد نعميت عليهم الانباء يعني الحجج تولد انك لا تهدى من
احببت الاية حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة
حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء وقال
القصر وان والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب
المقبوحين المهلكين وصلنا بيناه واتممناه نجبى تجلب

وقال مجاهد الانباء الحجج

عنه

والحبان اجناس الحبان والافاعي والاساود دواب

سعيدا قال ابن عباس كل يصل قتلي وقال غيره سنشد عضدك بها فلا يخلصون اليكما فقد جعلت له عضدا اخو

وبطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها
تكن تخفي اكتم الشئ اخفيته وكنته واظهرته قوله
ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد اخفيته حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة
العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال غيره
الحيوان والحياة واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي منزلة
فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع اثقالهم
اوزارا مع اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الروم قال
ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا الودق المطر قال مجاهد تحبرون ينعمون
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال
مجاهد والسوء اي الاساءة جزاء المسيئين وقال غيره ضعف
وضعف لغتان فلا يربوا عند الله من اعطى عطية يبتغي افضل فلا
اجر له فيها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان انا منصور والاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجئ دخان
يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المومن كهيئة
الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس

ويكأن ان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لرسخ عليه ويضيق عليه

والحجج فليميز

قال الخليل بالضم والفتح والكسر

قوله في كندة بكسر الكاف والكوفة قلب الجيم الى ياء كما يقال في ضبة الرجل ضبي وفي تميم تيمي

ربيعة

فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا لما ابطؤا عن الاسلام
دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد
تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون انكشف عنهم عذاب
الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون والروم قد مضى قوله لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
سورة لقمان قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قتيبة ابن سعيد ما جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

قال

قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم بقوله ان الله عنده
علم الساعة حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ جاءه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته
ورسله ولقائه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السايل ولكن
ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ثم انصرف الرجل فقال ردوه علي فاخذوا ليردوه
فلم يروا شيا قال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا
يحيى بن سليمن نا ابن وهب نا عمرو بن محمد بن زيد بن

عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل
ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا
يغني شيئا يهش يبس قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين الاية حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين قال وثنا سفين ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال الله عز وجل مثله قيل لسفين رواية قال فاي شئ حدثني
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من
بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الاية قال ابو
معوية ثنا الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات اعين
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب قال مجاهد

من صياصيهم تصورهم حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
ثنا عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة
فاقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا
فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا
مولاه قوله ادعوهم لابائهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسد ثنا عبد العزيز
ابن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله قوله فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطا
جوانبها ولو سئلوا الفتنة لاتوها لاعطوها حدثنا محمد بن بشار
حدثني محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال ترى هذه الاية نزلت في انس بن النضر واشباهه من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد
ابن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من
سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم
اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه قوله قل لازواجك إن كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الاية وقال النبرج أن تخرج محاسنها سنة
الله أستنها جعلها حدثنا ابو اليمان اا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله أن يخير
ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم أن
ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا
ايها النبي قل لازواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى تمام الايتين
فقلت له ففي اي هذا استامر ابويك فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قوله وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة القران
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي
حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة

قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى
ابن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم اا معلى بن منصور عن حماد
ابن زيد اا ثابت عن انس أن هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة قوله
ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء قال ابن عباس ترجي
توخر ارجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى اا ابو اسامة قال هشام اا
عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل ترجي من تشاء منهن
وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يستاذن في يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من
تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت من عزلت فلا جناح
عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذلك الي
فاني لا اريد ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما
قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين

اناه الى قوله عظيما يقال اناه ادراكه أنا يأنى أنى لعل الساعة تكون
قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها فى الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد
عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب حدثنا
محمد بن عبد الله الرقاشى نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابى يقول نا ابو
مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة
جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبى صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بينى وبينه وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبى الاية حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابى قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما
اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه فى البيت صنع طعاما
ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم
قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى
الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
بنى على النبى صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على
الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون
ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبى الله ما اجد
احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقى ثلاثة رهط يتحدثون فى
البيت فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف
وجدت اهلك بارك الله لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن
كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا رهط ثلاثة فى البيت يتحدثون وكان النبى صلى الله عليه وسلم شديد الحياء
فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادرى اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله فى اسكفة الباب داخلة واخرى
خارجة ارخى الستر بينى وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق ا
عبد الله بن بكر السهمى نا حميد عن انس قال اول ما رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج
الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم
عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان
نبى الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادرى
انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخا

الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اما يحيى عن
حميد سمع انسا عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من
يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قال فانكفأت راجعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا
رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان
الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي
افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو
ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت
ان آذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك
ان تاذني عمك فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما

مانكفأت

والله لو

تحرمون

تحرمون من النسب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على
النبي الاية قال ابو العالية صلاة الله عز وجل ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنعرفك
بهم لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن
الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك
قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما
صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثني عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال
محمد كما باركت على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما
باركت على ال ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت
على ابرهيم وال ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى الى قوله وجيها
حدثنا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد
وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا
حييا وذلك قوله عز وجل لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبا

يُقال معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لايعجزون لايفوتون
يَسبِقونا يُعجِزونا يُعجِزين بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين
يريد كل واحد منها أن يُظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال
مجاهد لايعزب لايغيب العرم هو السد ما احمر
ارسلة الله فى السد فشقه وهدمه وحفر الوادى فارتفعتا عن
الجنتين وغاب عنها الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد
ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادى وقال مجاهد
بحاذى يعاقب باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة
من الارض يقال الاكل الثمر باعد وبعد واحد السابغات الدروع
اعظلكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين الشاوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او
ولد او زهرة الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم الشديد
قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى الكبير
حدثنا الحميدى ثنا سفين ثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر فى السماء ضربت
الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذى قال الحق وهو العلى الكبير
فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض

الجنتين

مسترق

بعضه

وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السماء قوله
إنما هو النذير لكم بين يدى عذاب شديد حدثنا على بن عبد الله ثنا محمد
ابن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال ارأيتم لو اخبرتكم ان العدو
يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقونى قالوا بلى قال فانى نذير لكم بين
يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابى لهب وتب سورة الملائكة قال مجاهد الغطاء
لفافة النواة وقال ابن عباس وعرابيب سود اشد سوادا
الغربيب سورة يس وقال مجاهد فعززنا فشددنا يا حسرة
على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر
لايستتر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغى لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج أحدهما من الاخر ونجرى
كل واحد منهما من مثله من الانعام يركبون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس

مصدقى

منقلة منقلبة
وقال عزة الحر وانهار مع الشمس ص

النظم لفاكهة النواة

طايركم مصايبكم يسلكون تخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد قوله والشمس تجرى لمستقر
لها الاية حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر
قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال يا
اباذر اتدرى اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجرى لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدى ثنا وكيع ثنا الاعمش عن
ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن
قوله والشمس تجرى لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة
والصافات قال مجاهد ويقذفون من كل جانب يرمون واصب
دايم لازب لازم تاتوننا عن اليمين يعنى الحق تكفوننا تقوله
للشياطين عقول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين
شيطان يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون اللؤلؤ الاسباب
السماء ويقال يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس الصافون
الملائكة وتركنا عليه فى الاخرين يذكر بخير بعلا ربا قوله وان
يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغى
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنى ابرهيم بن المنذر حدثنا

باب

بالصيب من مكان بعيد من مكان ويقذفون ص

ينزفون السكارى من الخمر وبينا هم نسيا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات الجن وقال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون يستحضرون للحساب صراط الجحيم وسط الجحيم ووسط الجحيم تقول بخط طهاطها وسط الجحيم مد حورا مطرودا ام

محمد بن فليح حدثنى ابى عن هلال بن على من بنى عامر بن لؤى عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب سورة ص حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام بن حوشب قال سالت مجاهدا عن
السجدة فى ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله نبيكم
اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله محمد بن
عبيد الطنافسى ثنا العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال
سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممن امر نبيكم ان يقتدى به فسجدها داود فسجدها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة وهوها هنا صحيفة
الحسنات وقال مجاهد فى عزة اى معازين الملة الاخرة ملة قريش
الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء وهى ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعنى قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية
فواق رجوع قطنا عذابنا طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعرانينها
الاصفاد الوثاق اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال
وقال ابن عباس الايد القوة فى العبادة والابصار البصر فى امر
الله قوله رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب

الحساب

فى

مما ذكر فى ذكريهن

حدثنا اسحق بن ابرهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن
زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
على البارحة او كلمة نحوها ليقطع على الصلاة فامكنى الله منه فاردت
ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه
كلكم فذكرت قول اخى سليمن رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى
قال روح فرده الله خاسئا قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة
نا جرير عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى
الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شى حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل
يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم
تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
اكشف عنا العذاب قليلا انكم عائدون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون سورة

فان فى العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الزمر قال مجاهد افمن يتقى بوجهه جرا على وجهه فى النار وهو قوله
افمن يلقى فى النار خير امن ياتى امنا يوم القيمة وقال غيره متشاكسون
الشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا فى التصديق غير ذى عوج اى غير ذى لبس خولنا العسير
اعطينا ورجلا سلما للرجل مثل لاهتمهم الباطل ولاء له الحق
وخوفونك بالذين من دونه بالاوثان ورجلا سلما ويقال خالصا
سالما صالحا والذى جاء بالصدق القران وصدق به المومن
يقول هذا الذى اعطيتنى عملت عافيه اشمازت نفرت اشمازت
من القول حافين اطافوا به مطيفين بحوافيه بجوانبه يحفافيه
بالحمد قوله قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا اتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان
لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا
عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم نا شيبان عن

منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يقبض الله الارض ويطوي السماوات بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض باتقوله ويقع في الصور تصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله حدثنا الحسن بن اسمعيل بن خليل ابو عبد الرحيم بن
سليم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ويبلى كل
شيء من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق سورة المؤمن

قال سمعت ابا صالح هو

هو العظم الذي اسفل الصلب عند العجز

قال مجاهد سل مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم للقول
شريح بن ابي اوفا العبسي يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلاحم قبل
التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال وانا اقدر ان
اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم
تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله تعالى
محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد
الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمدحون تبطرون
يسحبون توقدهم النار حدثنا علي بن عبد الله انا الوليد بن مسلم قال ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابرهيم التيمي قال حدثني
عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما
صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم السجدة
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا
اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن

قال مجاهد سل مجازها مجاز اوايل السور وقال بل هو اسم للقول الى آخر الفقرة

عباس انى اجد فى القران أشياء تختلف علىّ قال الله فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتسألون واقبل بعضهم على بعض يتسالون ولا يكتمون الله
حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا فى هذه الاية وقال أم السماء
بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
أئنكم لتكفرون بالذى خلق الارض فى يومين الى قوله طايعين
فذكر فى هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم فى النفخة
الاولى ثم ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتسالون ثم فى النفخة الاخرة
اقبل بعضهم على بعض يتسالون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق ايديهم
فعند ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية
وقوله وخلق الارض فى يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن
فى يومين اخرين ثم دحا الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والاكام وما بينهما فى يومين اخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض فى يومين فخلقت الارض وما فيها من شىء فى
اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اى لم يزل كذلك فان الله لم يرد

شيا

فختم

عرف

والجمال صح

اراد

شيا الا اصاب به الذى اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا
من عند الله قال ابو عبد الله البخارى حدثنيه يوسف بن عدى
نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى انيسة عن المنهال بهذا
وقال مجاهد لهم اجر غير ممنون قال غير محسوب نحسات
مشائيم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها
حين تطلع وقال غيره سواء للسايلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله انا
هديناه السبيل يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرا الكم
وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور وكفرى والهدى
الذى هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده من محيص حاص عنه اى حاد عنه مرية
ومرية واحد اى امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعنى التوعد
وقال ابن عباس ادفع بالتى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو
عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه
ولى حميم ولى حميم القريب اقواتها ارزاقها فى كل سما امرها
مما امر به وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
ليقولن هذا لى اى بعملى يقول انا محقوق بهذا قوله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
حدثنا الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن القسم

قال ابو عبد الله البخارى

هى

قرناهم بهم

عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال اجتمع رجلان من
قريش وختن لهما او رجلان من ثقيف وختن لهما
من قريش في بيت فقال بعضهم اترون ان الله يسمع حديثنا
فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه
لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر
يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا
فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان
منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان
يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بنحوه سورة حم عسق وذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد
روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد
نسل لا حجة بيننا وبينكم لا خصومة بيننا من طرف خفي

كان

ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
على البحر شرعوا ابتدعوا قوله الا المودة في القربى الاية حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في
القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف
وقال مجاهد انا نا على امة على امام وقيل يا رب تفسيره ام
تحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس
ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من نضة وهي
درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش
يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي اتكذبون بالقرآن
ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا
له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير او من ينشأ في
الحلية يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الاوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك
من علم يعني الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه في ولده مقترنين يعينون
معا جعلناهم سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة

جعلناهم فرعون سلفا

يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المومنين
وقال غيره انني برآء مما تعبدون العرب تقول لحن منك البراءة
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برآء
لانه مصدر ولو قال برئ لقال في الاثنين بريان وفي الجميع
برئيون وقرا عبد الله اني بريء باليا والزخرف الذهب ملائكة
الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا قوله ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال نا سفين بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا
للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضا مثل الاولين عقوبة الاولين خزيا
عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول
العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا
ان كنتم قوما مسرفين والله لو ان هذا القران رفع حين ردته اوايل
هذه الامة لهلكوا سورة حم الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا
يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه وقال ابن عباس
كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن وكل
واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى

تبعا

تبعا لانه يتبع الشمس فاعتلوه ادنعوه ويقال ترجمون القتل
زوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
باب قوله فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين قال قتادة فارتقب
فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى نا ابو معوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي
السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها
قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم
عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
قال يعني يوم بدر قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون
حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان
الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان

قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون قوله اني لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكر واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة وكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر قوله ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم

بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال اي محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال يعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عايدون اينكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهما القمر وقال الاخر الروم قوله انا كاشفوا العذاب قليلا الى قوله انا منتقمون حدثنا يحيى بن وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

سورة الجاثية وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستاكم نترككم قوله وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدي نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

سورة الاحقاف وقال مجاهد يفيضون يقولون وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما كنت بدعا من الرسل اي لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية

عليهم

آخر حاشية مستوفين على الكراس

اي يخاطبني من القول ما تاذى به منه يصح في حقه التاذي لان الانسان عز وجل

العين انما هو تعلمون أبلغكم أتدعون من دون الله خلقوا
شيأ قوله والذى قال لوالديه اف لكما الاية حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن
معوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيأ
فقال خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
إن هذا الذى انزل الله فيه والذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى ان
اخرج الا فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيأ من
القرآن الا ان الله انزل عذرى قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا الاية قال ابن عباس يعارض السحاب
حدثنا احمد نا ابن وهب اخبرنى عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن
ابن يسار عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا راى غيما او ريحا عرف فى وجهه قلت يا رسول الله الناس اذا راوا
الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف فى
وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمننى ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا سورة
محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا مسلم وقال

يؤمنى

عيره

غيره عرفها بنتها وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم فاذا
عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم اسن متغير قوله وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثنى معوية بن ابى مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال
فذاك لك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن
تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة نا
حاتم عن معوية قال حدثنى عمى ابو الحباب سعيد بن يسار عن
ابى هريرة بهذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شئتم
فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية ابن ابى مزرد
بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا إن شيتم فهل عسيتم سورة
الفتح وقال مجاهد بورا هالكين سيماهم فى وجوههم السجنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق سائلة السجرة ويقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودايرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه
شطاء السنبل تنبث الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذلك قوله فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على

حايلة

صورة ما على الاول رحمه الله وهو ما الاستفهامية
حذفت الفها ووقف عليها بالسكون والشابه
ان لا يفعل ذلك بها الا وهى مجرورة

ساق وهو مثل ضربه الله سبحانه للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها قوله انا فتحنا لك
فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شي فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان
ينزل في قران فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قران فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك قال الحديبية حدثنا
مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو
شئت ان احكي لكم قراة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت قوله ليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الاية حدثنا صدقة بن الفضل
انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك

ثكلت ام عمر

القران

فتحا مبينا

وما

وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز
ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عايشة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع قوله انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان
هذه الاية التي في القران يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا
غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان
يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
قوله هو الذي انزل السكينة الاية حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقران قوله

هو اسيد بن حضير رضي الله عنه

لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة
حدثنا علي نا شبابة نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن صهبان عن
عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل
المزني في البول والمغتسل ياخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد
البسري نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي ولادة عن ثابت بن
الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي
نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا
وايل اسأله قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى
كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا
يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو
نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى
جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح سورة
الحجرات قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوا

حتى

الى اول
الحجرات قال
من قتله قتيبة

الى

حتى يقضي الله على لسانه تشعرون تعلمون ومنه سمي الشاعر
بلثكم ينقصكم الينا نقصنا امتحن اخلص ولا تنابزوا تدعوا بالكفر
والتنابز
بعد الاسلام قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية
حدثنا يسرة بن صفوان اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
ان يهلكا
عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس
اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما
في ذلك فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه وما يذكر ذلك
عن ابيه يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا علي بن عبد الله نا
عن ابيه
ازهر بن سعد نا ابن عون قال انبانا موسى بن انس انبا انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل
يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي
صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا قال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من

اهل النار ولكنك من اهل الجنة **قوله** ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات الاية **حدثنا** الحسن بن محمد ثنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر
بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك قال فتماريا فارتفعت اصواتهما فنزلت
في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق**
رجع بعيد رد وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات
الطوال فنقبوا ضربوا فروج فتوق واحدها فرج وريداه
في حبله والحبل حبل الحاتق تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة
رقيب عتيد رصيد سائق وشهيد الملكان كاتب وشهيد وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره قرينه
شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في
اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه
فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يقرأ
بفتح التي في ق وبكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان
قال ابن عباس يوم الخروج يخرجون من القبور **قوله** وتقول
هل من مزيد **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي ثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من

حتى ارتفعت

جبل الوريد

حلقه

وريداه

حلقه

وتروى عنصر

افعيناي اي
افاعيناي
حين انشاكم وانشا
لغوب النصب

سائق رقيب

قرينه

الفي الكلمه

نضيد

وادبار

يوم الخروج

من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتقول قط قط **حدثنا** محمد بن موسى
الواسطي ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع
الرب عليها قدمه فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **قوله** وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب الاية **حدثنا** اسحق بن ابرهيم عن جرير عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** ادم

منضما

عن جرير عن

عن قيس

عن جرير

عن ابي حازم

عن قيس

عن جرير

عن ابي حازم

عن قيس

عن جرير

عن ابي حازم

بنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في
ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود سورة
والذاريات قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد وتخرج
من موضعين فراغ فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس وانا
لموسعون اي انا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني
القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله اليه الا
ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه
حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيمة ذنوبا سجلا وقال ابن
عباس الحبك استواؤها وحسنها وقال مجاهد العقيم لا تلقح شيا
في غمرة في ضلالة قتل الانسان لعن وقال غيره مسومة معلمة
من السيما وقال غيره تواصوا تواطؤا سورة الطور وقال مجاهد
الطور الجبل بالسريانية وقال قتادة مسطور مكتوب في رق منشور
صحيفة السقف المرفوع السماء والبحر المسجور الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس البر
اللطيف كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور وقال مجاهد

التناهم

التناهم

التناهم نقصناهم احلامهم عقولهم يتنازعون فيها يتعاطون
المنون الموت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير
شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام
عندهم خزاين رحمة ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير
قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه
زاد الذي قالوا لي سورة والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة ضيزا
عوجا واكدى قطع عطاءه رب الشعرا هو مرزم الجوزاء الذي وفى
وفى ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما
طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب
وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى نا وكيع عن

اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة يا
امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد
كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن
حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ومن حدثك انه كتم فقد كذب
ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية ولكنه راى جبريل في صورته
مرتين قوله فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس
حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمائة جناح قوله فاوحى الى عبده ما اوحى حدثنا
طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا راى
جبريل له ستمائة جناح قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق قوله افرايتم
اللات والعزى حدثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن
عباس اللات والعزى كان اللات رجلا ثقيف سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن

انكار عائشة للرؤيا ليلة الاسرا

باب

حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله ومناة الثالثة الاخرى
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة
فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا
والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهلون لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا
والمروة تحوبة قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم
ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن
علي انا ابو احمد يعني الزبيري قال حدثني اسرايل عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من
تراب فسجد عليه فرايته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة

المشلل موضع قديد بضم الميم وفتح الشين المعجمة وكسر اللام وسكون الشين الثانية وفي آخرها لام اخرى وهو الذي عناه الهذلي بقوله

نهل

اقتربت الساعة وانشق القمر وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب الاسراع المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر
افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح
واصحابه عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر
وقال غيره فتعاطى فعقر فعاطها بيده فعقرها قوله وانشق
القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن
ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال
لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
قال انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة عن انس سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق
القمر فرقتين قوله تجري باعيننا الى فهل من مدكر وقال قتادة ابقى الله
سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر

ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوايل هذه الامة

ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا فهل من مدكر باب ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
قال مجاهد يسرنا هونا قراته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل
من مدكر باب اعجاز نخل منقعر الى فهل من مدكر حدثنا ابو نعيم
ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او
مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر دالا باب
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر الى فهل من مدكر حدثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من
مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مدكر باب ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فهل من مدكر باب سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب ثنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن
وهيب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم

اي

قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر

ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يرسول الله
الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر باب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة
ام المومنين رضي الله عنها قالت لقد انزل على محمد بمكة واني لجارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق ثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن قال مجاهد
بحسبان كحسبان الرحا وقال غيره واقيموا الوزن بالقسط لسان
الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل ان يدرك
والريحان ورقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب
الرزق وقال بعضهم العصف يريد الماكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال مجاهد

العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف
التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج
اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلوا النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان والمنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع
قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد ونحاس الصفر يصب على روسهم
يعذبون به الشواظ لهب من نار وقال مجاهد من خاف مقام
ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان قال
بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان
ومثله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير
من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في
السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين
دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمة وقال قتادة ربكما يعني
الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين سنفرغ لكم ايها الثقلان

سنحاسبكم لا يشغله شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقال
لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك قوله
ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن قوله حور
مقصورات في الخيام قال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من
لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون
الاخرين يطوف عليهم المومن وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة وقال
مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت السويق والعرب
المتحببات الى ازواجهن المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك
له منضود الموز ثلة امة يحموم دخان اسود الهيم الابل

مطلب الحور السود الحدق

ولتت صح

رجت بست العرب المخضود منضود ثلة الهيم

العطاش

لملزمون

العطاش الظماء لمغرمون لملومون يصرون يديمون
والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء وقال غيره تفكهون
تعجبون وقال خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين
منعمين ما تمنون هي النطفة يعني في ارحام النسا بمواقع
النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن وموقع
ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين فالغيت ان
وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان
قد قال اني مسافر عن قريب وقد يكون كالدعا له كقولك فسقيا
لك من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا باب قوله تعالى
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها واقرا ان شئتم وظل ممدود
سورة الحديد وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من
الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شي علما
والباطن على كل شي علما مولاكم اولى بكم انظرونا انتظرونا
سورة المجادلة قال مجاهد يحادون يشاقون يقال كبتوا
اخزيوا استحوذ غلب سورة الحشر الجلاء الاخراج

لمفهون يصرون الريحان خافضة ما تمنون بمواقع مدهنون

إن

تورون تستخرجون أو ربت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا صح

مستخلفين

ومنافع للناس

ليعلم اهل الكتاب

على

انظرونا المجادلة يحادون كبتوا استحوذ الجلاء

من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمن
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر فقال قل
سورة النضير باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن
عجوة او برنية حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل
الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفاسقين باب ما افاء الله على رسوله حدثنا علي
ابن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك
ابن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب
وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق

قال صح

الكراع بالضم الخيل

والموتشمات خ

النامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي تفعل بها ذلك

الله

الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه
اما قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن
ابن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور باب والذين تبوؤا الدار والايمان الاية
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر يعني ابن عياش عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار
والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم
ويعفو عن مسيئهم باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء
حي على الفلاح اي عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم
الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن

تفعل ذلك

قد

الزركشي اي ما جامعتنا واجتمعت معنا

شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت والله
ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك الله من فلان
وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا
تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعض
الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم اللاتي كن
كوافر بمكة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا
اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا
حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات

يحمون

يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب
فيهم ان اصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا
ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قال
قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا
في حديث حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري باب اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثنا
اسحاق ابن يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية يقول
الله تبارك وتعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله
غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على
ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري
وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة باب
اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث

ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن بالله شيا ونهانا
عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا
ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنسا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة
ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا فتلا اية النساء واكثر
لفظ سفيان قرا الاية فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا فستره
الله فهو الى الله ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف
ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها
قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر
اليه حين يجلس الناس بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النسا مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك فقالت

امراة

امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري حسن
من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف وقال مجاهد من انصاري
الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه
ببعض وقال يحيى بالرصاص قوله برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي
اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحوا الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة وقرا عمر
فامضوا الى ذكر الله باب واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمن بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن
ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على سلمان رضي الله عنه ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال
او رجل من هولاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا عبد العزيز انا
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من
هولاء باب واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا
حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله انا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن

مع النبي صلى الله عليه وسلم فنفار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله تعالى
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما سورة المنافقين
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله الاية حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو
رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك
يا زيد باب قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجنون بها حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع
عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك

المنافقون

المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله
قد صدقك باب قوله ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي
سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند
رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن
ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزلهم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
عن الاعمر وبن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم الاية حدثنا عمر بن خالد
ثنا زهير بن معوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا

شدة حتى أنزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قال فدعاهم
رسول الله ليستغفر لهم فلووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
قال كانوا رجالا اجمل شيء باب واذا قيل لهم تعالوا يستغفر
لكم رسول الله لووا رؤسهم حركوا رؤسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم
ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال
ان الله عز وجل قد صدقك باب سواء عليهم استغفرت لهم الاية
حدثنا علي بن سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في
غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا
رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال

قال عمرو

دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي بن سلول فقال
فعلوها أما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا
يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا
المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان تحفظته من

يقول عمرو

عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية
ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اسمعيل بن ابرهيم

بيان حوشي

ابن عقبة حدثني موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل انه سمع انس
ابن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم
ويلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه باب يقولون لئن رجعنا
الى المدينة الاية حدثني الحميدي قال سفيان حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله قال ما هذا

نسخ اللهم وهي لام الاستغاثة اي يا عشوا

ما الفدهوا ان يضرب سوك او رجلك
في الساس وهاد الظهر هو ان يضرب
في الساس ظهر يده

ورد بانه بضم الهمزة وسكون الذال
ومعنى منتنة اي الطرح وشر الجاهلية
عاد سمعت يعني سمعت هذا الكلام من رسول الله
عبيد

رضي الله عنها يقول احد

قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد
قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
قال هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله سورة
الطلاق وقال مجاهد ويال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر
اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان
يمسها تلك العدة كما امره الله باب واولات الاحمال اجلهن
الى قوله يسرا واولات احدثتها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص
قال شيبان عن يحيى قال انبانا ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو
هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن

عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسلها فقالت قتل زوج سبيعة
الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمن بن
حرب وابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر اخر الاجلين
فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فضمني الى
بعض اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت اني اذا الجرئ أن اكذب
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم
يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني
بحديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيا فقال كنا عند عبد الله
فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
سورة لم تحرم قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان
ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ومكث عندها فتواطيت
انا وحفصة على ان ايتنا دخل فلتقل له اكلت مغافير فاني

اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي بذلك مرضات
ازواجه باب قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو
العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة
اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت له يا
امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال
تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا
منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من
علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينما انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت
لها مالك ولما ههنا فيم تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجعت

حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك
هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام
سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت ارغم الله انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى
جيئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث
فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان
كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون

لهم الدنيا ولنا الاخرة باب واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا الاية فيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة
باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت
لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح
المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرا تعاونا وقال
مجاهد قوا انفسكم واهليكم نارا اوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضو فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه الما ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي
حتى قال عايشة وحفصة باب عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات الاية حدثنا عمرو بن عوف انا هشيم
عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية سورة الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت
والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون

الى قوله العليم الخبير

على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر الظهران

واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال
مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور سورة القلم
وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل ايضا انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول باب عتل
بعد ذلك زنيم حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر باب يوم يكشف عن
ساق ويدعون الى السجود حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا سبحانه
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيتحول ظهره طبقا واحدا سورة
الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية
الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجزين

القلم

وقال ابن عباس يتخافتون ينتجعون السرار والكلام الخفي

انقطع

زنمة مثل

فيعود

بسم الله الرحمن الرحيم حسوما متتابعة

أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوثن نباط القلب
وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت
على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح سورة سأل سائل يقال الفصلة
اصغر اباية القرى اليه ينتمي من انتمى للشوى اليدان والرجلان
والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى عزون حلق والعزون الجماعات واحدتها عزة
سورة انا ارسلنا نوحا اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا يقال عرا طوره
اي قدره الكبر وكبار ايضا بالتخفيف وكذلك جمال وجميل
لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا
الكبير والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف
وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كافرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا
هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا حدبا ابرهم
ابن موسى ا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت
الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت
لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت
لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع وتسر اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم

ان

أن انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون عليها انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم
عبدت سورة قل اوحي الي قال ابن عباس لبدا اعوانا احدا موسى
ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي
باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا
وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل وقال مجاهد
وتبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا رملا سائلا وبلا شديدا
سورة المدثر قسورة بكر الناس واصواتهم وكل شديد
قسورة وقسورة يقال مستنفرة نافرة مذعورة قال

بسم الله الرحمن الرحيم

ابوهريرة سورة المدثر وقال ابن عباس عسير شديد حدثنا يحيى
ح وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القران فقال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك
الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت لي فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار
شيا ونظرت خلفي فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء
باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
قوله قم فانذر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن
علي بن المبارك قوله وربك فكبر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القران انزل اول
فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا اخبرك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت

فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش
بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي
ماء باردا فانزل الله علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السما
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض
الصلاة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا
سلمة اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما
فاذا الملك الذي جاءني بحراء بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس
سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر
لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الوحي

قاعد على كرسي

باب ٥٢

اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن
جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به
شفتيه اذا انزل عليه الوحي فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان
يتفلت منه ان علينا جمعه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان تقرأه فاذا قرانا ه يقول انزل عليك فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه
ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرانا ه فاتبع قرانه قال ابن عباس قرانا ه
بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى
ابن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل عليه السلام
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قرانا ه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا
ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد سورة هل اتى على الانسان
قال يحيى معناه اتى على الانسان وهل تكون الا وقد تكون خبرا وهذا
من الخبر يقول كان شيا ولم يكن مذكورا وذلك حين خلقه من
طين الى ان نفخ فيه الروح وقال معمر اشرهم شدة الخلق وكل

نقال معناه

ينفخ

قوله وهل تكون الا وقد تكون محمد اي نعم قد تكون وتكون جزما اهذا كما يقع في كلام المحققين وانشد ابن مالك رحمه الله تعالى في ذلك قد يحذف الشرط وحده اذا عرف كما مضى في قراني على الانسان الدهر وهل اتى وقوله تعالى وهل يستوي هو وقال الزمخشري ان هل بمعنى قد ههنا لان هل لا يدخل على الماضي وقد دخل هنا وقال غيره وهل بمعنى ما هو مستفاد من الكلام السابق اي قد اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن فيه شيا مذكورا وهذا معنى قول ابن عباس وقد ذكر الكسائي في المقصور والممدود ان هل بمعنى قد ان تقدم الاستفهام عليها وقيل هل بمعنى ما النافية اي ما اتى على الانسان حين من الدهر الخ منه عفي عنه

بلغ مقابلة على نسخة اخرى صحيحة وعليها خطوط العلماء

شي شديدة من عبيط او قتب فهو ماسور امشاج الاخلاط ماء
المراة وماء الرجل والدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يخزه
بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد ويقال يوم
قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء سورة والمرسلات وقال مجاهد
جمالات حبال السفن اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويل
ابن عباس عن قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثنا محمود نا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اي يحيى بن ادم
عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل
وقال حفص وابو معوية وسليمن بن قرم عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن
الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير

عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غار اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فتلقيناها من
فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها باب انها ترمى بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير اما
سفين ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عباس انها ترمى بشرر
كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء
فنسميه القصر باب كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن على
الحكى ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمى
بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث ثنا ابى ثنا الاعمش حدثنى ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها وقال عمر حفظته من ابى فى غار بمنى
سورة عم يتساءلون وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن عباس
وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت
عينه وقال صوابا حقا فى الدنيا وعمل به اعطانى ما احسبنى اى

قارئ

يقول

يملكونه

كفانى وغسق الجرح سال كان الغساق والغسيق واحد يوله
يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد انا ابو معوية
عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قالوا
اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قال
ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس
شى من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات وقال مجاهد
الاية الكبرى عصاه ويده قال الناخرة والنخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذى تمر فيه الريح فتنخره وقال ابن عباس الحافرة
الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها
ومرسى السفينة حيث تنتهى حدثنا احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن
سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه
قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتى تلى الابهام بعثت والساعة كهاتين
سورة عبس عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسه الا المطهرون
وهم الملايكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
ايضا سفرة الملايكة واحدهم سافر يقال سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحى الله عز وجل وتاديته كالسفير
الذى يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تعالى عنه وقال

ابيت بالهمز اى لست ارى ان يكون هذا وان روى بالياء فمعناه ان
الذى اخبرت به ليس بحق ٠

سميت الساعة لانها تبغت اهلها بالموت وقيل بالبعث والنشور ٠

سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه

تبغت وان تاه تين

مجاهد لما يقضى لا يقضى احد ما امر به قال ابن عباس ترهقها قترة
تغشاها شدة مسفرة مشرقة باكرى سفرة قال ابن عباس كتبة
اسفارا كتابا يقال واحد الاسفار سفر تلهى تشاغل حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن ابيه
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل الذى يقرأ القران وهو حافظ له مع
السفرة الكرام البررة ومثل الذى يقرؤه وهو يتعاهده وهو عليه شديد
فله اجران سورة اذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت تذهب ماؤها
فلا يبقى منه قطرة وقال مجاهد المسجور الملوء وقال غيره سجرت افضى
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس
فى مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع والظنين
المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت تزوج
نظيرها من اهل الجنة والنار ثم ترأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر سورة اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت
فاضت وقراء الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز
بالتشديد اراد معتدل الخلق ومن خفف اراد فى اى صورة شاء
اما حسن واما قبيح او طويل او قصير سورة ويل للمطففين قال
مجاهد هلاك ان ثبت اى الخطايا ثوب جوزى المطفف لا يوفى غيره
حدثنا ابراهيم بن المنذر سمع معن حدثنى مالك عن نافع عن ابن عمر ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم فى رشحه الى انصاف اذنيه سورة اذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوق جمع
من دابة ظن ان لن يحور ان لن يرجع الينا حدثنا عمرو بن على
حدثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابى مليكة قال سمعت
عايشة قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابى يونس وهو حاتم بن ابى
صغيرة عن ابن ابى مليكة عن القسم عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله
جعلنى الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتى كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم
انا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة
والسماء ذات البروج وقال مجاهد الاخدود شق فى الارض تنوا
عذبوا سورة والطارق قال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع الارض تصدع بالنبات سورة سبح اسم ربك الاعلى
حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن البراء قال اول من
قدم علينا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب فى عشرين ثم جا النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل
المدينة فرحوا بشى فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان

هل اتاك حديث ح

يقولون هذا رسول الله قد جاء فلما جاء حتى قرأ سبح اسم ربك الاعلى
في سور مثلها سورة الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه
الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم لا يسمع فيها لاغية شتما يسيطر بمسلط وتقرأ
بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم سورة والفجر
قال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود
لا يقيمون سوط عذاب الذي عذب به وقال غيره وسوط عذاب كلمة
تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط اكلا لما السف
وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله تبارك وتعالى تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه
وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة اذا اراد قبضها اطمأنت الى الله
واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي عنها فامر بقبض روحها وادخله
الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا حيب القميص
قطع له جيب تجوب الغلاة يقطعها لما لم تمته اجمع انيت على اخره
لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب سورة لا اقسم
بهذا البلد وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من
الاثم ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة
مجاعة مترببة الساقط في التراب يقال فلم يقتحم العقبة في الدنيا

للارض ح

المصدقة ح

فلا اقتحم العقبة ح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ضحاها ضوءها اذا تلاها تبعها وطحاها دحاها وسواها اغواها فالهمها عرفها الشقاء والسعادة ح

ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة سورة والشمس وضحاها وقال مجاهد ولا
يخاف عقباها عقبى احد يطغوا بها بمعاصيها وقال مجاهد
عقبى الاثم حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فذكر الناقة التي عقرت والذي عقرها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم
منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد
امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال
ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ابي زمعة في قومه عمر الزبير بن العوام سورة
والليل اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توقد وقرأ عبيد بن عمير تلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا
ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ
فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

بسم الله الرحمن الرحيم

توضيح

قاف ٣

قعيس يجلد ويروى فيجلد ابن التين يضرب يقال رجل جلد نشيط والسوط ونحوها اذا اضرب به عنيف

والذكر والانثى فقال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يابون علينا قوله وما
خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش عن
ابرهيم قدم اصحاب عبد الله فدخلنا على ابي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم
احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا
يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها هكذا وهو لا يريد وفي على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى
الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث نحوه قوله فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد
انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا
نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان
قوله واما من بخل واستغنى حدثنا محمد ثنا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار والا وقد كتبت شقية او سعيدة
فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا
من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل
الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال فاما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل

اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
قوله فسنيسره للعسرى حدثنا ادم نا شعبة عن الاعمش
سمعت سعد بن عبيدة تحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به
الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة
والضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن
عاليا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك لم اره قد قربك منذ ليلتين او ثلاث
فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد قال
ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلى
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطأ عنك

باب ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم

فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الم نشرح وقال مجاهد
وزرك فى الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اى
مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب
فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله
صدره للاسلام سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون
الذى ياكل الناس تقويم خلق يقال فما يكذبك ما الذى يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرنى
عدى سمعت البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فقرا فى العشاء
فى احدى الركعتين بالتين والزيتون سورة اقرا باسم ربك الذى خلق
وقال لنا قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب فى
المصحف فى اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة الرجعى الرجوع
لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهى الخفيفة سفعت
بيده اخذت حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وحدثنى سعيد بن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن ابى رزمة نا
ابو صالح سلمويه قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال
اخبرنى ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة قالت
كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة

النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق الى قوله علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر
فقالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان
شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن

اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان
توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد
ابن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرقت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو
سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

بصري

باب

الله

قوله خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم قوله اقرأ وربك
الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة

باب خ

اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله الذي
علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال
زملوني زملوني فذكر الحديث قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله
لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله سورة انا انزلناه في
ليلة القدر انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه مخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت
واوكد يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع
منه سورة لم يكن منفكين زايلين القيمة القايمة دين القيمة اضاف
الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله عز وجل امرني
ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكا حدثنا
حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله عز وجل امرني ان اقرا عليك القران قال ابي الله سماني لك قال الله
سماك لي فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين

خلق صح

باب خ

قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم صح

كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي
ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله عز وجل امرني ان اقرئك
القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت يقال اوحى لها واوحى
اليها ووحى لها ووحى اليها واحد قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي هي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها في ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له
ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم
ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قوله ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب خ

عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شي الا هذه الاية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به نقعا رفعن
به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد حصل ميز سورة القارعة كالفراش المبثوث
كالعهن كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يومئذ يجول بعضهم في بعض
سورة الهاكم التكاثر وقال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد سورة والعصر وقال يحيى العصر الدهر اقسم به سورة
ويل لكل همزة الحطمة اسم للنار مثل سقر ولظا سورة الفيل
وقال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من
سنك وكل بالفارسية سورة لايلاف قريش وقال مجاهد لايلاف
الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتا والصيف وامنهم من كل عدوهم
في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش سورة ارايت
الذي يكذب وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانيك

عاريته

يقال هو

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عدوك حدثنا ادم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس بن مالك قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن
يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قال سالتها
عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطاه عليهما
در مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر
في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
سورة قل يايها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام
ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت اليا وتركت النون كما
قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان
ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا سورة
اذا جا نصر الله والفتح حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جا نصر الله والفتح الا يقول فيها
سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله

الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم

باب

صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القرآن قوله ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر
سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر
انه ممن قد علمتم قال فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رؤيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة
اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال ما اعلم
منها الا ما تقول سورة تبت يدا ابي لهب تبت خسرت
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى

باب

من حيث ارت

قوله فما زالت على صيغة المجهول بضم الزاي وكسر الهاء وفي غزوة الفتح في رواية المستملي فما رئيته بعد ذلك الغزوة والمعنى واحد عندي كما يعطيه هذه الرواية موجودة في شرح الكرماني هنا واقتصر عليها فاعرفه

عمر

نا ابو اسامة نا الاعمش نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا فانزل الله عز وجل تبت يدا
ابي لهب وقد تب كذا قراها الاعمش يومئذ قوله وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام انا ابو معوية نا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل ونادى يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو
مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا
ذات لهب حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى
اخرها قوله وامراته حمالة الحطب قال مجاهد حمالة

باب

فنزلت

قوله قام هو الى آخره ليس في بعض النسخ الا الظاهر ان هذا من كلام البخاري وهو الصحيح لان كلام ابن عباس انما هو الى قوله الى آخره

الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار سورة قل هو الله احد يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد قوله الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل الصمد السيد الذي انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا او كفئا وكفوا وكفأ واحد سورة قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد الليل اذا وقب غروب الشمس ويقال هو ابين من قرب الصبح وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم

حدثنا قتيبة انا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر سالت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل اعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله انا سفين ح عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القران باب كيف نزول الوحي

واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على كل كتاب كان قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عايشة وابن عباس رضي الله عنهما قالا لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل انا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمن قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله

عليه وسلم خبر جبريل أو كما قال قال ابى فعلت لابى عثمان ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد
المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى
الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذى اوتيته وحيا اوحاه
الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد
نا يعقوب بن ابرهيم نا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرنى
انس بن مالك ان الله تابع الوحى على رسوله قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحى ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى باب نزل القران بلسان قريش والعرب قرانا عربيا
بلسان عربى مبين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى اخبرنى
انس بن مالك قال نا مر عثمان بن عفان رضى الله عنه زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
نزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء وقال
مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرنى عطاء اخبرنى صفوان بن يعلى

ان

تخبره

ابن امية أن يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل احرم فى جبة بعد ما
تضمخ بطيب فنظر النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فاشار
عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سرى عنه فقال اين الذى سالنى عن العمرة
انفا فالتمس الرجل فجى به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب
الذى بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
فى عمرتك كما تصنع فى حجك باب جمع القران
حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الى ابو بكر مقتل
اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضى الله عنه عنده فقال
ابو بكر رضى الله عنه ان عمر اتانى فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القران واتى احشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القران واتى ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك
ورايت فى ذلك الذى راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب

صح
تحمل ابو بكر على ان يعلم ان يعلم
ومعلوم ان عمر لم يكن عنده الا آحاد
فخصها الى الكثرة عنده ○

صح
استحر اى اشتد كثر وهو استفعل
من الحر ○ والله اعلم

هذا

عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيأ لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القران اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
اخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد
غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان
انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان
رضي الله عنه وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان
مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في

شي

شي من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران
في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب
حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل
الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القران فتتبعت حتى وجدت من اخر سورة التوبة ايتين مع
ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما
تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي

حرق المصحف

اسمه عبد الله

عليه ما عنتم الى اخرها

والكتف مع

القاعدون من المومنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله
ماب انزل القران على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير ثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرانى جبريل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه ماب تاليف القران حدثنا ادريس بن موسى

ا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال انى عند عايشة ام المومنين اذ جاها عراقي فقال
اى الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المومنين اريني
مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه فانه يقرأ غير
مولف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا
تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزلت بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانى لجارية
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة
والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اى
السور حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابى اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة انا ابو اسحق سمع
البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن
شقيق قال عبد الله لقد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه
علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول

المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون باب كان جبريل عليه السلام يعرض
القران على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران في كل
سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان
يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران
كل عام مرة يعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب القراء
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو
عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من
اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال خطبنا

عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما
يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
فوات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح
الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه
الحد حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله والذي لا الا غيره ما انزلت سورة من كتاب الله
الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم
انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه
حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة سالت انس بن مالك من
جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس بن مالك حدثنا
معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني وثمامة
عن انس بن مالك قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران
غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى

تبلغه

جمع القران اربعة

عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر على اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي
وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء
وقال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها
باب فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
يحيى بن سعيد ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اوتيته حدثنا محمد بن المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن
معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فامر
له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية اكنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا
تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا

المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام
ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن بشر الاشعبة
عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالايتين ح وحدثني ابو نعيم ثنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين من اخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان وذكر
الحديث فاتاني رجل وجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء قال كان
رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل

فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقران باب فضل سورة الفتح حدثنا
اسمعيل حدثنى مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر عن شئ فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيرى حتى كنت امام الناس وخشيت ان
ينزل فى قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بى قال
فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب الى
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب
فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد
الخدرى ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث
القران وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس

ای مکثت

ای یستقلها ویعدها
الاجر هونا ولیس
المراد نفی الاجر بل
الکثیر لامه

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى اخبرنى اخى قتادة بن النعمان ان
رجلا قام فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله
احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم كانه
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم والضحاك المشرقى
عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز
احدكم ان يقرأ ثلث القران فى ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال
ابو عبد الله عن ابرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقى مسند
باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء برکتها حدثنا قتيبة
حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلاث مرات باب نزول السكينة والملايكة

وقال ابن عيينة عن معمر عن ابى جعفر محمد
ابن على عن عبد الله قال

عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة
البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرأ فجالت الفرس فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت
فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما أخره
رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال
فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك
قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني بهذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت
انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا
على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن

خالد نا همام نا قتادة نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما أجلكم في اجل من خلا من الامم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء باب الوصاة
بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف نا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو امروا بها ولم يوص قال اوصى
بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم
يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

عن ابى هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله
لشئ ما اذن لنبى يتغنا بالقران وقال صاحب له يريد ان يجهر
به حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابى سلمة بن
عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله
لشئ ما اذن لنبى ان يتغنا بالقران قال سفين تفسيره يستغنى به
باب اغتباط صاحب القران حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال حدثنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا
على اثنتين رجل اتاه الكتاب فقام به اناء الليل ورجل اعطاه
الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابو هبيرة
نا روح نا شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا فى اثنتين رجل علمه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتنى اوتيت
مثل ما اوتى فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو
يهلكه فى الحق فقال رجل ليتنى اوتيت مثل ما اوتى فلان فعملت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القران وعلمه حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة اخبرنى علقمة بن مرثد سمعت
سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال
واقرأ ابو عبد الرحمن فى امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك
الذى اقعدنى مقعدى هذا حدثنا ابو نعيم نا سفين عن
علقمة بن مرثد عن ابى عبد الرحمن السلمى عن عثمان بن عفان قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون نا حماد عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال اتت امراة النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد وهبت نفسها لله ورسوله فقال ما لى
فى النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا
اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له قال ما معك من القران
قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القران باب
القراة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسى فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصوبه ثم طاطا راسه
فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اى رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شئ فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له رداء فلها

نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا وسورة كذا عدّدها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة إن عاهد
عليها امسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال النبى صلى الله عليه
بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو
نُسّي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم حدثنا عثمان نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر
عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد بن ابى بردة عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذى نفس محمد بيده لهو اشد تفصيا
من الإبل من عقلها باب القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة اخبرنى ابو اياس وهو معوية بن

المعقله
اى المربوطه بالعقال
قال ابو

قرة قال سمعت عبد الله بن مغفّل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن
ابى بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذى تدعونه المفصّل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن
ابرهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جمعت المحكم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم
قال المفصل باب نسيان القرآن وقول الله عز وجل
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله وهل يقول نسيت اية كذا وكذا
حدثنا الربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة قالت
سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرنى كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه على بن
مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابى رجاء ابو
الوليد الهروى نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى سورة بالليل قال يرحمه
الله لقد اذكرنى اية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابى وايل عن عبد الله قال قال

عن ابيه

النبي صلى الله عليه وسلم ما لأحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو
نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة
كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني
عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان قال يا هشام اقرأها فقرأها
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها بالقراءة التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة

احرف

احرف فاقرأوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر
انا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
كنت انسيتها من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن
ميمون ثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة
سورة من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن
موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
فكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان
نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله باب مد القراءة حدثنا مسلم بن

ابرهيم ثنا جرير بن حازم الأزدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا** عمرو بن عاصم ثنا
همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله
ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع **حدثنا**
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهي تسير
به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع
باب حسن الصوت بالقراءة **حدثنا** محمد بن خلف ابو بكر
ثنا ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا
من مزامير ال داود **باب** من احب ان يسمع القرآن من
غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
باب قول المقرئ للقارئ حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك
انزل قال نعم اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة

وهو يسير

النا

حسبك الآن يكفيك

النساء حتى اذا اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان **باب** كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى
فاقرأوا ما تيسر منه **حدثنا** علي ثنا سفيان قال لي ابن شبرمة
نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث ايات قال سفيان (ا)
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود فلقيته وهو يطوف بالبيت فذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه **حدثنا**
موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته يسئلها عن
بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال القني
به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة
قال صم من كل شهر ثلثا واقراء القرآن في كل شهر قال قلت اطيق
افضل من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال
افطر يومين وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقراء القرآن في كل سبع
ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك

كتبه خضر ابن الوطار الى بصير الزاد
هداه الله تعالى والكوهر الكامن
صح ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

مد ٢

مسلم
يقرأ القرآن في شهر
اكثر

أنى كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من
القرآن بالنهار والذى يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام
مثلهن كراهية ان يترك شيأ فارق النبى صلى الله عليه وسلم عليه قال
ابو عبد الله وقال بعضهم فى ثلاث وفى خمس واكثرهم فى سبع حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن
ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فى كم تقرأ
القرآن ح وحدثنى اسحق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن ابى سلمة قال واحسبنى سمعت
انا من ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرإ القرآن فى شهر قلت انى اجدنى قوة حتى قال فاقرأه فى سبع ولا
تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة
انا يحيى عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لى النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثنى عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابى
عن ابى الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على قال قلت
اقرأ عليك وعليك أنزل قال انى أشتهى ان اسمعه من غيرى قال فقرأت
النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هؤلاء شهيدا قال لى كف او امسك فرايت عينيه تذرفان

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابرهيم عن
عبيدة السلمانى عن عبد الله بن مسعود قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ
على قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى
باب من رأى بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال قال على رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يأتى فى
اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من
خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن
عن ابى سعيد الخدرى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع
صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر فى النصل فلا يرى شيأ
وينظر فى القدح فلا يرى شيأ وينظر فى الريش فلا يرى شيأ ويتمارى
فى الفوق حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن سماك عن انس عن ابى
موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذى يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كالريحانة

ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لايقرأ القران كالحنظلة
طعمها مر او خبيث وريحها مر باب اقرؤا القران ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابى عمران الجونى عن جندب
ابن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن على ثنا عبد الرحمن
ابن مهدى ثنا سلام بن ابى مطيع عن ابى عمران الجونى عن جندب
قال النبى صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابى عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابى عمران سمعت
جندبا قوله وقال عبد الله بن عون عن ابى عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سلمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه
سمع رجلا يقرأ اية سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ
علمى قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

كتاب النكاح

باب الترغيب فى النكاح لقوله تعالى فانكحوا
ماطاب لكم الاية حدثنا سعيد بن ابى مريم ثنا محمد بن جعفر
قال اخبرنى حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة
رهط الى بيوت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبى

صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبى
صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم
اما انا فانى اصلى الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا
اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم لله واتقاكم له لكنى اصوم
وافطر واقوم واصلى واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى
حدثنا على سمع حسان بن ابرهم عن يونس بن يزيد عن الزهرى
قال اخبرنى عروة انه سال عايشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان
لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الى قوله ان لا
تعولوا قالت يا ابن اختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى مالها
وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن
من النساء باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة
فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب
له فى النكاح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى ثنا الاعمش قال حدثنى ابرهيم
عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن
ان لى اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن فى ان
نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له
حاجة الا هذا اشار الى فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول

أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش عن ابي عمارة عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثني** ابرهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا**
مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة قال
يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** علي ابن الحكم الانصاري قال ابو عوانة
عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **باب**
من هاجر او عمل خيرا لتزوج امراة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة

حدثني

قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل
بالنية وانما لامرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه
القران والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن المثنى انا يحيى قال انا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض
عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فراءه
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا احمد بن يونس قال ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب
سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص

اول الثلث والثلثين من الجزء الثامن

فانه اغض للبصر واحصن للفرج

يطيف كان صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه في ليلة واحدة

ليس فيه النبات واخصاء

يقول ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون
التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي
وقاص يقول لقد ردّ ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني رجل شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا
اجد ما اتزوج به من النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصِ على
ذلك او ذر باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال
ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله ارايت لو
نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرة لم

يوكل منها في اية كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان
يكن هذا من عند الله يمضه باب نكاح الثيبات وقالت
ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله قال تعلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على
بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك فقلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل
قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت
ثيبا قال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب

تزوج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى
ابي بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال باب الى من ينكح واي النساء خير
وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال نا ابو بردة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وامن بي فله اجران
وايما مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران قال الشعبي
خذها بغير شي قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها ثم تزوجها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم

اصدقها

الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث
فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدم ني اجر قال ابو هريرة
رضي الله عنه فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمة فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا
قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت
اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شي قال لا والله يا رسول الله
فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع فقال

لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتها بما معك من القران **باب** الاكفاء
في الدين وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله عز وجل ادعوهم لابايهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابايهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت
سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي

ملكتها

مطلب الاكفاء في الدين

مطلب

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه
ما قد علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك **حدثنا** ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان
يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا
يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا
باب الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية **حدثنا** يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال
عايشة رضي الله عنها في قوله وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في
اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت فاستفتى

حري اي حقيق

المثرية الكثيرة المال

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله تعالى لهم ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق
واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المراة وقول الله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم **حدثنا** اسمعيل قال مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس **حدثنا** محمد
ابن مقاتل قال انا يزيد بن زريع قال انا عمر بن محمد العسقلاني عن
ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن **حدثنا** ادم
قال انا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال
من النساء **باب** الحرة تحت العبد **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن

وسنتها ٢

ما يتقى من شؤم المراة والفرس والدار في

قول الشؤم في المراة اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية ابي داود ان شؤم الفرس اذا كان حرونا وشؤم المراة سوء خلقها وشؤم الدار سوء جارها وقال عياض وشؤم المراة ان لا تلد وشؤم الدار ضيقها وقيل شؤم المراة غلاء مهرها وشؤم الدابة ان لا يغزى عليها وشؤم الدار ضيقها والله اعلم وقيل شؤم المراة ان لا تلد وشؤم الدابة ان لا تحمل عليها وشؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها وشؤم الفرس ان لا يغزى عليه وقيل شؤم المراة غلاء مهرها وشؤم الدابة ان لا تحمل عليها وشؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها والله اعلم وقيل شؤم المراة ان لا تلد وشؤم الدابة ان لا يغزى عليها وشؤم الدار ضيقها وسوء جيرانها والله اعلم

عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة
على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها
لحم فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج اكثر من اربع لقوله
مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع
وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل
وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في
مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وتحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك حفصة او قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **حدثنا** مسدد قال انا يحيى

سنك

عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة قال انها
ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا شعبة قال سمعت قتادة
قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك قالت قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا
يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة فقال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال له ابو لهب لم الق بعدكم
خيرا غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من اراد ان يتم
من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه
كانه كره ذلك فقالت انه اخي قال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
رضي الله عنها ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب قالت فابيت ان آذن
له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني
عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتني امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة
امراة سوداء فقالت اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء وما يحرم
وقول الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله تعالى والمحصنا
من النساء الى قوله عليما حكيما وقال انس المحصنات من
النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم

يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل رحمه الله نا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الاية وقد جمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم
في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي
وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به
وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل
لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا باخت امراته
لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج ام امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع
وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا
تحرم وهذا مرسل باب قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم

وقد جمع الحسن بين ابنتي عم في ليلة

مطلب
اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته

قال ح

من

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن الاية وقال ابن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها مثل بناتها
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن وكذلك حلايل ولد الابناء وهل تسمى الربيبة وان
لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي نا سفيان
قال نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
هل لك في ابنة ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت
لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب بنت ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم
تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثني هشام درة بنت ام سلمة

من حلايل الابناء

فقال ح

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا
عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال او تحبين ذلك قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد

أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان قال نا عبد الله نا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال نا ابن فضيل نا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي

ذؤيب

قف على مقالة عائشة

من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة قال نا عمرو قال نا جابر بن زيد أن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة ابن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا فشرط ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال نا

نعشرة
تتاركا كم

مرحوم بن عبد العزيز بن مهران قال سمعت ثابتا البناني قال كنت
عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وماله رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى
الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكتكها
بما معك من القران باب عرض الرجل ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه
سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين
تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر

املكناها
الانسان

ابن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر
في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت ان شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيا فكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم ارجع اليك شيا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبلتها حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة
بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام
سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
قول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الى قوله
حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته واضمرته فهو مكنون
وقال لي طلق نا زايدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما
عرضتم به من خطبة النسا يقول اني اريد التزوج ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة وقال القسم يقول انكحني على كرمه واني فيك
لراغب وان الله لسائق اليك خيرا ونحو هذا وقال عطاء يعرض

ولا يبوح يقول إن لي حاجة وابشري واتت محمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيا ولا يواعد وليتها بغير علمها
وان واعدت رجلا في عوتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله
حتى تنقضي العدة باب النظر الى المراة قبل التزويج حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة ام المومنين قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت
ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما راته المراة انه لم
يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شي قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارك
قال سهل ما له رداؤها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليك منه شي وان لبسته لم يكن عليها منه شي فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر

به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها قال اتقراؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القران باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك
البكر وقال جل ذكره ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال سبحانه وانكحوا
الايامى منكم وقال يحيى بن سليمن نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد
ابن صالح قال نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى
الرجل ابنته او وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل
يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه
ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا
حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم
فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم
الذي كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان تسمي من
احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل

مطلب النظر الى المراة قبل التزويج

مطلب كان النكاح في الجاهلية على اربعة انحاء

ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها
وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن ارادهن
دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه فلما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق الذي هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة في قوله تعالى وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها
فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام قال انا معمر نا الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت
عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت
ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني
ابي قال حدثني ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني
معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها

حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس
به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله تعالى هذه الاية فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن فقلت الان افعل يرسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة
هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام
حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال
عطا ليشهد اني قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها وقال سهل
قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي يرسول الله فقال رجل ان
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا محمد بن سلام نا ابو معوية
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن الاية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله تعالى عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام
نا فضيل بن سليمن نا ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها
النظر ورفعه فلم يردها قال رجل من اصحابه زوجنيها يرسول الله
قال اعندك من شي قال ما عندي من شي قال ولا خاتما من حديد قال
ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف

حاتما

واخذ النصف فقال هل معك من القران شئ قال نعم قال اذهب فقد
زوجتكها بما معك من القران باب انكاح الرجل ولده الصغار
لقوله تعالى واللاى لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة ان النبى
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وادخلت عليه وهى بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر رضى الله عنه خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنه
حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وبنى بها وهى بنت
تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين باب
السلطان ولى لقول النبى صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القران حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت منك نفسى فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة قال هل عندك من شئ
تصدقها قال ما عندى الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار
لك قال فالتمس شيأ قال ما اجد شيأ فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القران شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القران باب لا
ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة

قال

قال نا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال نا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو مولى عايشة عن
عايشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيى قال رضاها
صمتها باب اذا زوج ابنته وهى كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عبد الرحمن ومجمع ابنى يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد نكاحه حدثنى اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعا خذاما انكح
ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وان خفتم ان
لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء واذا قال للولى زوجنى
فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معى كذا وكذا او لبث ثم قال زوجتكها
فهو جايز فيه سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهرى وقال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير
انه سال عايشة قال لها يا امتاه وان خفتم ان لا تقسطوا فى اليتامى
الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختى هذه اليتيمة تكون
فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من

صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن فى اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النسآ قالت عائشة فاستفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك فى
النسآ الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم فى هذه الاية أن
اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا فى نكاحها ونسبها والصداق
واذا كانت مرغوبا عنها فى قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النسآ قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان
ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها
الأوفى من الصداق باب اذا قال الخاطب للولى زوجنى
فلانة فقال قد زوجتكها بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل الزوج رضيت
او قبلت حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ابى حازم عن
سهل ان امراة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما
لى اليوم فى النسآء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندى شئ قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندك
شئ قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال قد ملكتكها بما
معك من القران باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى
ينكح او يدع حدثنا مكى بن ابرهيم قال نا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب

قبله او ياذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يا ثر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر
ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالى ثم خطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينى ابو بكر رضى الله عنه فقال انه لم يمنعنى
ان ارجع اليك فيما عرضت على الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابى عتيق عن الزهرى
باب الخطبة حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبى
صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا باب ضرب الدف فى
النكاح والوليمة حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل نا خالد بن
ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرآء جاء النبى صلى الله عليه وسلم
فدخل حين بنى على فجلس على فراشى كمجلسك منى فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائى يوم بدر اذ

قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعي هذا
وقولي ما كنت تقولين باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله جل
ذكره وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله تعالى او تفرضوا
لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد
الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم عليه
بشاشة العرس فساله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن
قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من
ذهب باب التزويج على القران وبغير صداق حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال سمعت ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول
اني لفي القوم عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد
وهبت نفسها لك فانظر رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله
ان لم تكن بها فالها حاجة فهل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد
فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك
من القران شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القران باب المهر بالعروض وخاتم من
حديد حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى
عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم
من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق
اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامراة ان تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما
قدر لها باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن
عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة باب حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كانه يصنع اذا تزوج فاتى حجر

امهات المومنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري
اخبرته او اخبر بخروجهما باب كيف يدعا للمتزوج حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا
فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من
الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير باب
من احب البناء قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي
من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولم يبن بها فذكر الحديث حدثنا ابو جعفر محمد
ابن حمير ثنا عبد الرزاق انا معمر باسناده نحوه باب
من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا
سفيان عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة
وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا باب
البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد

للنساء

حمير

عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا
لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب
البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني فروة بن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى باب الانماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل اتخذتم انماطا قلت يرسول الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون
باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها حدثني الفضل
ابن يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة
ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو باب الهدية
للعروس وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال
مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر
بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية

فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه

يستعمل في كل امر يطرا على الانسان
فيرتاع لفجاته

هو ضرب من البسط له خمل رقيق وهو
ما يستر به المخدع ونحوه وليس المراد ما يستر
به الحيطان ونحوها فان ذلك قد نهي عنه

جنبات بفتح النون جمع اي نواحيها واحدتها جنبة
وهي الناحية والجانب والجناب ومنه قوله جنبتي الصراط
اي ناحيتيه

فقلت لها انفعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة
فارسلت بها معى اليه فانطلقت بها اليه فقال لى ضعها ثم امرنى فقال
ادع لى رجالا سماهم وادع لى من لقيت قال ففعلت الذى امرنى فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبى صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك
الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول
لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم
عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم
خرج النبى صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى اثره فقلت انهم قد
ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الا ان يوذن لكم الاية قال ابو
عثمان قال انس انه خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثنى عبيد بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه فى طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبى صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم ابن ابى الجعد

عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم
يقول حين ياتى اهله بسم الله اللهم جنبنى الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما فى ذلك او قضى ولد لم يضره
شيطان ابدا باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن
عوف قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكان امهاتى يواطئننى على خدمة النبى صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل فى مبتنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبى صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم عند
النبى صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبى صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت
معه لكى يخرجوا فمشى النبى صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عايشة رضى الله عنها ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب باب

الشيطان

حدثنى ابو معشر ويعقوب بن ابراهيم عن ابن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة

فدخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبى صلى الله عليه وسلم ورجعت معهم
حتى اذا

الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال ثنا سفين حدثني حميد سمع انسا
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار
كم اصدقتها قال وزن نواة من ذهب ح وعن حميد قال سمعت انسا
قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن
ابن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن وتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شي من نسايه ما اولم على زينب اولم
بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن بيان
قال سمعت انسا قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت
رجالا الى الطعام باب من اولم على بعض نسايه
اكثر من بعض حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت قال ذكر تزويج
زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم
على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة باب
من اولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان

قال النبي صلعم لعبد الرحمن ابن عوف

عن منصور

عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة رضي الله عنها
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة
ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية
ابن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا
عن خواتم الذهب والفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمتهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه باب من ترك

وعن انيه

اسيد اسمه مالك بن ربيعة قتل هو اخر من مات من البدريين رضي الله عنه

بلغ

الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة انه كان يقول شر
الطعام طعام الوليمة يدعالها الاغنياء ويترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب من اجاب
الى كراع حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدى الى ذراع لقبلت باب اجابة الداعى فى العرس وغيره
حدثنا على بن عبد الله بن ابرهيم عن الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج
اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
قال وكان عبد الله ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صايم
باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى
باب هل يرجع اذا راى منكرا فى الدعوة ورأى ابن مسعود
صورة فى البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى فى البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من

كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضى
الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت فى
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله
ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملايكة باب قيام المراة على الرجال فى العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابى مريم قال نا ابو غسان قال حدثنى
ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدى دعا النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امراته ام اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل
فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له سقته تتحفه
بذلك باب النقيع والشراب الذى لا يسكر فى العرس حدثنا
يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم

لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او
قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور ﴿باب﴾ المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم
انما المراة كالضلع ﴿حدثنا﴾ عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها
استمتعت بها وفيها عوج ﴿باب﴾ الوصاة بالنساء ﴿حدثنا﴾ اسحق
ابن نصر ﴿حدثنا﴾ حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه
كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا ﴿حدثنا﴾ ابو نعيم
﴿حدثنا﴾ سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام
والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل
فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا ﴿باب﴾
قول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ﴿حدثنا﴾ ابو النعمان ﴿حدثنا﴾ حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول والرجل
راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول
﴿باب﴾ حسن المعاشرة مع الاهل ﴿حدثني﴾ سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا ﴿حدثنا﴾ عيسى بن يونس قال ﴿حدثنا﴾ هشام بن عروة عن عبد الله
ابن عروة عن ابيه عروة عن عايشة قالت جلس احدى عشرة امراة
فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت
الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره
ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان
انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل
تهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي
ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة
زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة

زوجي رَبيعُ العِماد طويلُ النِّجاد عظيمُ الرَّماد قريبُ البيتِ من
النادِ قالت العاشرة زوجي مالكٌ فما مالكٌ مالكٌ خيرٌ من ذلك
له إبلٌ كثيراتُ المبارك قليلاتُ المسارح واذا سمعن صوتَ
المِزهرِ أيقنَّ أنهنَّ هوالكُ قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع
فما ابو زرع أناسَ من حُلِيٍّ أذنيَّ وملأ من شحمٍ عضديَّ وبجحني
فبجحت الى نفسي وجدني في أهلِ غُنيمةٍ بشِقٍّ فجعلني في أهلِ
صَهيلٍ وأطيطٍ ودائسٍ ومُنقٍّ فعندهُ أقول فلا أُقبَّح وأرقد
فأتصبَّح وأشرب فأتقنَّح أمُّ ابي زرع فما أمُّ ابي زرع عُكومُها
رداحٌ وبيتُها فساحٌ ابنُ ابي زرع فما ابنُ ابي زرع مَضجَعُهُ
كمسَلِّ شَطبَةٍ وتُشبعُهُ ذراعُ الجفرة بنتُ ابي زرع فما بنتُ ابي
زرع طوعُ أبيها وطوعُ أمِّها وملءُ كسائِها وغيظُ جارَتِها
جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبثُّ حديثَنا تبثيثا
ولا تنقُّثُ ميرتنا تنقيثا ولا تملأُ بيتَنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والأوطابُ تُمخَضُ فلقي امرأةً معها ولدانِ لها كالفهدين
يلعبان من تحتِ خصرِها برمّانتين فطلقني ونكحها فنكحت
بعده رجلاً سريّاً ركبَ شريّاً وأخذَ خطّيّاً وأراحَ عليَّ
نعَماً ثريّاً وأعطاني من كلِّ رائحةٍ زوجاً وقال كُلي أمَّ زرعٍ
وميري أهلَكِ قالت فلو جمعتُ كلَّ شيءٍ أعطانيهِ ما بلغَ

اصغر

اصغرَ أنيةِ ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنتُ لكِ كابي زرعٍ لأمِّ زرع قال ابو عبد الله وقال بعضهم
فأنقمّح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبشُ يلعبون
بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر
حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدرَ الجاريةِ الحديثةِ السنِّ تسمعُ
اللهوَ ما موعظةُ الرجلِ ابنتَه لحالِ زوجها حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثَوْرٍ عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن
الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج معه
وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضأ فقلت له يا امير المومنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني
أُمَيَّةَ بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا ننتاوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما
حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل

مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني
قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه وان احداهن اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت
لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن
النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عايشة قال عمر رضي الله عنه وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل
اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد
ابن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله

منسلة على ادراة ثم ينقر بنقر وطرقه في وسطي الرحلة التي في الوجه الذي يلي الراكب من اربعة مواضع

فصحت

لتهجره

لتغضب

لغزونا

قد جاء

بهذا

ان

عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على
حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت
للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما ولیت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع
على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه وانا قائم
فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله
اكبر ثم قلت وانا قائم أستانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم

قوله لغلام له اسود اسمه رباح بالراء المفتوحة والموحدة المخففة قبطلاي

الغلام

فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لها لا يغرنك إن كانت جارتك اوضاء
منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت في بيته شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب إن اولئك
قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تعالى فلما
مضى تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة
يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك
الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله اية التخيير فبدا
بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة **باب** صوم المراة باذن زوجها
تطوعا **حدثنا** محمد بن مقاتل ا عبد الله نا معمر عن همام

قدم

حين

مضت

قار

ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة وبعلها
شاهد الا باذنه **باب** اذا بات المراة مهاجرة فراش
زوجها **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمن عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى
تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها
لعنتها الملايكة حتى تصبح **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها
لاحد الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان ا شعيب نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة
ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو
الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب**
حدثنا مسدد نا اسمعيل قال نا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن يوسف ا مالك

ترجمة

الهدية والمال

الا ان تصوم عائشة بغير اذن زوجها ح

قوله لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه
الذي يظهر من هذا الحديث ان المراد بالشاهد الحاضر في البلد
وان لم يكن في البيت وقوله ولا تاذن في بيته الا باذنه
ظاهره يشمل ما اذا كان الزوج في البيت او غائبا
وقد ورد ما يدل على ان الاذن انما يعتبر اذا كان الزوج في البيت
وهو ما اخرجه ابو داود من حديث ابي امامة بلفظ
لا تاذن المراة في بيت زوجها وهو شاهد الا باذنه
وقوله وما انفقت من نفقة من غير امره فانه يؤدى اليه شطره
ظاهره ان الشطر واجب على الزوجة وهو قول الشافعي
وقال ابو حنيفة لا شيء عليها
وقوله ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم
قال الحافظ ابن حجر لم اقف على هذا الموقوف
وقد اخرجه ابو داود من طريق ابي الزناد
وقوله حدثني عبد الله بن يوسف ا مالك
قال الحافظ ابن حجر وقع في رواية ابي ذر
حدثني عبد الله بن يوسف التنيسي
وهو منسوب الى تنيس بلد بمصر
وقال الجياني وقع في رواية ابن السكن
حدثني عبد الله بن يوسف ا مالك
وهو الصواب
وقال الجياني ايضا وقع في رواية ابن ماهان
حدثني عبد الله بن يوسف التنيسي
وهو منسوب الى تنيس بلد بمصر
وقال الجياني ايضا وقع في رواية ابن ماهان
حدثني عبد الله بن يوسف التنيسي
وهو منسوب الى تنيس بلد بمصر

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يرسول الله
رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني
رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يرسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن
الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط حدثني
عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير
باب لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي

ثم رفع صح

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع صح

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال
حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا
رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا
وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا باب
المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير راع والرجل راع على اهل
بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم الاية حدثنا خالد
ابن مخلد نا سليمن قال حدثني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
ليلة فقيل يرسول الله انك آليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر
عن معوية بن حيدة رفعه غير ان لا يهجر الا في البيت والاول
اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي

قوله صم وافطر الخ في شرح المنهاج للشمس الرملي عند قول المنهاج وصوم الدهر غير العيد والتشريق مكروه لمن خاف به ضررا او فوت حق اي واجب او مندوب لما صح من قوله صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء لما فعل ذلك فتبذلت ام الدرداء ان لربك عليك حقا ولاهلك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم وافطر وقم ونم وائت اهلك واعط كل ذي حق حقه انتهى بحروفه وقد تقدم في كتاب الصوم بقريب من هذا اللفظ فراجعه من هذا الكتاب في باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع

قوله رفعه ضبطه القسطلاني بسكون الفا

أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره أن ام سلمة اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى
تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت لا
تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معوية قال نا ابو يعفور قال
تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء
النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن اهلها فخرجت الى
المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجا عمر بن الخطاب فصعد الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ليلة ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول
الله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف
قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في
آخر اليوم **باب** لا تطيع المراة زوجها في معصية **حدثنا**
خلاد بن يحيى نا ابرهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عايشة رضي الله عنها ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط
شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت

متمعط وعزة متمعط

ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن المتصولات

باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي التي تكون
المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول امسكني ولا تطلقني ثم تتزوج غيري فانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا
والصلح خير **باب** العزل **حدثنا** مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو وعن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك بن انس عن
الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا هي كاينة
باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا **حدثنا** ابو نعيم قال
نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة عن القسم عن عايشة

حرر دار الظلم مع الاربعة الاشهر
المصنف الاسعاف الاشعاري

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة رضي الله عنهما فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجا النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها
بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي حية او عقربا تلدغني
رسولك ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المراة تهب
يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك بن اسمعيل
قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعايشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النسا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا الى قوله واسعا حكيما **باب** اذا تزوج
البكر على الثيب **حدثنا** مسدد نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن
انس ولو شيئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لقلت ولكن قال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر **حدثني** يوسف بن راشد
قال نا ابو اسامة عن سفيان قال نا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن

انس

وعليها

سلم عليها فقالت

ثيبا سبع وكنيت ثلاثا

حدثنا

انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال ابو قلابة ولو شيئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق نا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو
شيئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من طاف على
نسايه في غسل واحد **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة **باب** دخول الرجل على نسايه في اليوم **حدثنا** فروة
قال حدثني علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن
عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة
فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة رضي الله عنها
حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين سحري ونحري

تقدم ص ٣ في كتاب الغسل انه كان يطوف على نسائه في الساعة الواحدة
بدور على نسائه في ساعة واحدى عشرة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة
وضع بعضهن بناء
كن تسعا رسول الله الوقت
عايشة ورجانة على رواية من روى
ان رجانة كانت امة وروى بعضهم
انها كانت زوجة ولقد سمعت
اساتذتي الكبار رحمهم الله ان كل
نبي من الانبيا اعطي قوة اربعين
رجلا واعطي نبينا محمد صلى الله عليه
قوة اربعين نبيا عليهم الصلاة
والسلام فكون قوته على هذا قوة
الف رجل وتمامه رجل فنظر الى ذكره
وحيره العظيم الذي لم يعط مثله
كيف الكيف تمهل المقدار وانظر الى سليمان
عليه الصلاة والسلام حيث كانت له الف امراة
وود عليه الصلاة والسلام كانت له مائة امراة
ومع هذا كان النبي عليه السلام اعطي قوة
ثلاثين رجلا من رجال الجنة
لانه كان يواصل في الصوم حتى كان يشد
على بطنه حجرا من الجوع
هذه الافضلية خصه الله بها
وهي الرئة وقيل تاكل الدم
وهو الذي يشكو في مصدرك

وما باشر النوم والجماع

وخالط ربقه ربقى **باب** حب الرجل بعض نسائه افضل
من بعض **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن يحيى بن
سعيد عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة
فقال يا بنية لا يغرنك هذه التى أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن اسماء عن النبى صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنى** محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
هشام قال حدثتنى فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لى ضرة
فهل على جناح ان تشبعت من زوجى غير الذى يعطينى فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبى زور **باب** الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبى صلى الله عليه وسلم اتعجبون من
غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير منى **حدثنا** عمر بن حفص
قال نا ابى قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما
احد احب اليه المدح من الله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد
ما احد اغير من الله ان يزنى عبده او تزنى امته يا امة محمد

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **حدثنا** موسى بن اسمعيل
نا همام عن يحيى عن ابى سلمة ان عروة بن الزبير حدثه عن امه
اسماء انها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا شئ اغير من الله وعن
يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة انه سمع ابا هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرته
ان ياتى المومن ما حرم الله **حدثنا** محمود قال نا ابو اسامة
قال نا هشام قال انبانى ابى عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت تزوجنى
الزبير وماله فى الارض من مال ولا مملوك ولا شئ غير ناضحه وغير
فرسه وكنت اعلف فرسه واستقى الماء واخرز غربه واعجن ولم
اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لى من الانصار وكن نسوة
صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التى اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسى وهى منى على ثلثى فرسخ فجيت يوما والنوى على
راسى فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعانى
ثم قال اخ اخ ليحملنى خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى قد استحييت فمضى فجيت الزبير فقلت لقينى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسى النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد على من ركوبك

معه قالت حتى ثم ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة
الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى
امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في
بيتها فدفع الصحفة الصحيحة التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا معتمر
عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا
القصر قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني
الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار
حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر
ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه

الى صح

وهو

وهو في المجلس ثم قال او عليك اغار يا رسول الله باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني
راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت ولا
ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة
لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها ولقد اوحى الله
اليه صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب باب
ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال ثنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني ان
ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي
بضعة مني يريبني ما رابها ويوذيني ما آذاها باب
يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى

مطلب يعلم النبي صلعم اذا كانت راضية واذا كانت غضبى

قوله اجل بفتح الهمزة والجيم وتخفيف اللام كلمة مبنية على الوقف ومعناها عند العرب نعم

الى رسول الله

قوله عليه السلام يريبني ما رابها وفي رواية ارابها اي يسوءني ما ساءها ويزعجني ما ازعجها يقال رابني هذا الامر وارابني بلا ياء وبها اذا رايت منه ما تكره

الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال
وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة
عن انس قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد **باب** لا تخلون رجل بامراة الا ذو محرم
والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله
افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون
رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك ○

باب ما يجوز ان يخلو الرجل به بالمراة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي **باب** ما

النساء

ينهى عنه من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام
سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت
مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله
لكم الطايف غدا فانى اذلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكن ○
باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا
اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداية
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اسام
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب**
خروج النساء لحوايجهن حدثنا قروة بن ابي المغراء قال نا علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فراها عمر بن الخطاب فعرفها فقال انك والله
يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن
باب استيذان المراة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا
يمنعها باب ما يجوز من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي
فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت
فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة
وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
حدثني عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثني محمود
قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن

ابي هريرة قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم تحنث
وكان ارجا لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا ادم
قال ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا
محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال
احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ما طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشا
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال

مصوبان على الاغرا وقيل على التحذير
من العجز عن الجماع وهو راجع الى
الاغرا لتضمنه الحث على الجماع

في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد
قال ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا هشيم قال انا سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما
قفلنا ودنونا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري
كاحسن ما انت راي من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب قوله
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن ابي حازم قال اختلف
الناس باي شي دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد

ابن عبد الله صح

ابن عبد الله صح

كنا قريبا من

فسالوا

فسالوا سهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس
احد اعلم به مني كانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه
وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثني احمد بن محمد
قال ثنا عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس ساله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن
يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته باب وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند
العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي كتاب الطلاق
وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق
السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين

فحرق

قول الرجل لصاحبه هل
اعرستم الليلة صح

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه طلق امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك
العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض يعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
قال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير
عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز
واستحمق قال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة

باب من طلق
وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون
لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله

رواه حجاج بن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان
عايشة قالت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين جلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت امية بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال
فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال
قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين
والحقها باهلها وقال الحسن بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم امية بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط
يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يخرجها
ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر بن ابي الزناد قال حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
عباس بن سهل عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال

قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر
قال إن ابن عمر طلق امراته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت واراد ان يطلقها
فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت إن عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق
لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت إن مات الزوج الاخر
فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الانصاري الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني
بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسال عنها فاقبل عويمر حتى اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا
وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني القاسم بن
محمد عن عايشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسيل
النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول فقال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان عايشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا لي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ألا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت وقد علم أن ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه قالت
ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم فعل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت **باب** من خيّر نساءه
وقول الله تعالى قل لازواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا الاية
حدثنا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن
مسروق عن عايشة قالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا
الله ورسوله فلم يعدّ ذلك علينا شيئا **حدثنا** مسدد قال نا
يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عايشة عن
الخيرة فقالت خيّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قالت
مسروق لا ابالي اخيّرتها واحدة او ماية بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرّحتك او البرية او الخلية
او ما عنى به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرّحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال تعالى فامساك

سراحا جميلا

قرع الاكراه مطلقها
والاصم السكران

بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام وقال الحسن
نيّته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسمّوه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرّم الطعام لانه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في
الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني
نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا
حرمت علي حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد قال نا ابو معوية
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امراته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم تصل
منه الى شي تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل
بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم
يصل مني الى شي افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي

ثلاث
الليث عن نافع

مسلم
وقال اهل العلم

عسيلته باب لم تحرم ما احل الله لك حدثنا الحسن
ان الصباح سمع الربيع بن نافع قال ثنا معوية عن يحيى بن ابى كثير
عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امراته ليس بشئ وقال لقد كان لكم فى رسول الله
اسوة حسنة حدثنى الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد الله بن عمير يقول سمعت
عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة أن ايتنا دخل
عليها فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له
ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود
له فنزلت يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى
الله لعايشة وحفصة وإذ اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابى المغراء قال حدثنا
على بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوآء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر
فاحتبس عندها اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن
ذلك فقيل لى اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت

متواطات النبى صلى الله عليه وسلم

كان صلعم يحب العسل والحلوآء

النبى صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت
لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولى اكلت
مغافير فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل فقولى
له جرست نحلة العرفط وسا قول ذلك وقوليه انت يا صفية
قالت تقول سودة والله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان
اناديه بما امرتنى به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التى اجد منك قال سقتنى
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة العرفط فلما دار الى
قالت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لى فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتى باب لا طلاق قبل النكاح
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن الاية
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى ذلك عن على بن
ابى طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابى بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلى بن الحسين
وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
ابن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمن بن يسار ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو
ابن هرم والشعبى انهم لا تطلق باب اذا

لا تقول له ما هذه الريح التى اجد منك فانه سيقول لك هو كذا

جرست اى رعت وقال ابو عبيد الطلح له ضمة كريه الريح هو العرفط

قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شئ عليه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابرهيم عليه السلام لسارة هذه اختي وذلك في
ذات الله تعالى الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمكره
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك
وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وقال الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من
اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك
مجنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز
وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا
بدأ بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان
خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس
بشئ وقال الزهري ممن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق
ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين

والمكره

فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك
في دينه وامانته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته
وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق
ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت منه
وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق
عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال
ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ وقال علي
كل الطلاق جايز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق في نفسه
فليس بشئ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن
امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي
اعرض عنه فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل
بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به فرجم

وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشئ

في المصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل
من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا
رسول الله ان الاخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى
لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر
قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني
من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه
فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات باب الخلع وكيف الطلاق
فيه وقوله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الا
ان يخافا ان لا يقيما حدود الله الاية واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمن الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول

قوله الاخر بفتح الهمزة المقصورة وكسر الخاء المعجمة قال عياض ومد الهمزة خطا وكذا فتح الخاء اي المتاخر عن السعادة المدبر او الارذل او اللئيم قسطلاني

هرب

لا اغتسل

لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت
ابن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن
قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني
اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها
وامره ان يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن
ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن
قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي قال نا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن
قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على
ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله

العتب الموجدة

وقال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس

فردتها

صلى الله عليه وسلم تردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب
الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله وان خفتم
شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابى
مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان
بنى المغيرة استاذنوا فى ان ينكحوا علي ابنتهم فلا اذن باب
لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنى مالك
عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القسم بن محمد عن عايشة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان فى بريرة ثلاث سنن احدى السنن
انها اعتقت فخيرت فى زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقربت
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة
قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب خيار الامة تحت
العبد حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رايته عبدا يعنى زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى
ابن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال انما كان مغيث عبد بنى فلان يعنى زوج بريرة كانى انظر اليه يتبعها فى سكك

المدينة

المدينة يبكى عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبنى فلان كانى
انظر اليه يطوف وراءها فى سكك المدينة يبكى عليها باب
شفاعة النبى صلى الله عليه وسلم فى زوج بريرة حدثنا محمد قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كانى انظر اليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبى صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرنى قال انما انا اشفع قالت لا حاجة
لى فيه باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا شعبة عن الحكم
عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة رضى الله عنها ارادت ان تشترى
بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبى
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال نا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها باب قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن الاية حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر
رضى الله عنهما كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك
شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد

ب
بكاء مغيث على بريرة
راجعته
انا

الله عز وجل باب نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس قال كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجر امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من اهل العهد لم يردوا ورد ثمنهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان وكانت ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصايغ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي

امراته

امراته قال لا الا ان تنشأ هي بنكاح جديد وصداق قال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب

ايعاوض

باب الايلاء وقوله تعالى للذين يولون

قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر
فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يرسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل
لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق
كما امر الله تعالى قال وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنى
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم
المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية فالتمس
صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان فان ابى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه
لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن

فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم

حدثنا

يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك
ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم
احفظ عنه شيئا غير هذا الحديث فقلت ارايت حديث يزيد
مولى المنبعث في امر الضالة هو زيد بن خالد قال نعم قال
يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له باب
في الظهار وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي
الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الى قوله فمن لم
يستطع فاطعام ~~ستين مسكينا~~ ستين مسكينا وقال لي
اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد
فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء
وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء

عن

وفي نسخة كتاب الظهار

بعض

وقال في العربية لما قالوا اى فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى
لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور ما الاشارة
في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب
ابن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف وقالت
اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعايشة ما شان
الناس وهي تصلي فاومات براسها الى الشمس فقلت آية فاومات
براسها ان نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وقال ابن عباس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال نا
ابرهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله

رسول الله

تقدم

طاف النبي صلع فاتى بعيره

اليوم

وهذه

خير الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا ايزهدها قال ابو عبد الله وقال الاويسي نا ابرهيم بن سعد
عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال
عدا يهودي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية
فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان
لا فقال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت براسها ان
لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من
ههنا واشار الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد
عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفا قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي فقال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك ليلا نهارا ثم قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح
له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال انزل فاجدح لي
فقال يا رسول الله لو امسيت

لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادى
او قال اوانه يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعنى الصبح
او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال
الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ادنى ثديهما الى تراقيهما فاما
المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفى بنانه وتعفو
اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها
فهو يوسعها ولا تتسع يشير باصبعه الى حلقه باب
اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان
من الصادقين واذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او
بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبى صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة
فى الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا الا
اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق
باشارة او كتابة او ايماء جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق
فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون
الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك

ثديهما مادت

وفى نسخة كمات اللعان

لا يجوز

الاصم يلاعن وقال الشعبى وقتادة اذا قال انت طالق واشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ليث عن يحيى بن سعيد الانصارى انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن
كالرامى بيديه ثم قال وفى كل دور الانصار خير حدثنا على
ابن عبد الله قال سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعنى ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعنى تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابى مسعود
قال اشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ههنا مرتين
الا وان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين حيث يطلع قرنا

وفرق

فصل لم يذكر بين ومن تسعة وعشرين ح

قوله الفدادين بالتشديد
هكذا وجدته بخط الشيخ
وانا لم اجد له اصلا
ويكون معناه قسا وا القلوب
فيما فى ح انتهى

الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال
هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق
قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا
نزعه عرق باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار
قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان
ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء
الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد

مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله
جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلة التي
سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر
حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن
في المسجد حدثني حي قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل
ابن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا

ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران من امر
التلاعن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال
فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يرسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثهما انه ترثه ويرث منها ما فرض
الله لهما قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة
فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا
اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكوا
اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك

قوله فاتاه رجل هو عويمر لا هلال بن امية قسطلاني قد صح امراته

الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه
انه وجده عند اهله آدم خدلا كثيرا اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فجاءت به شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك
امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف
آدم خدلا

باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن
دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو
ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما
كاذب فهل منكما من تايب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما

قوله فقال رجل هو عبد الله ابن شداد بالمعجمة وتشديد المهملة الاولى كرماني زاد القسطلاني انه ابن خالة ابن عباس انتهى

ضخما

قوله خدلا قال الكرماني هما قالا آدم خدلا بدون ذكر كثير اللحم قلت رواية عبد الله ابن يوسف اخرجها البخاري في كتاب المحاربين ولفظه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فالذي قاله الكرماني يخالف هذه وانما قال ذلك بالتخمين بل المراد ان في روايتها خدلا بفتح الخاء وكسر الدال وفي الرواية المتقدمة خدلا بسكون الدال فافهم عيني

على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته
فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه السبابة والوسطى
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو
وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من الانصار وفرق
بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك
قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة باب
قول الامام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن

صادقا
كاذبا
فذاك
سمعته
سمعته
حدثتك

ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه
فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا
لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر
السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام
قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عثمان بن ابي
شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة
فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب قوله تعالى
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان

هو الشعر المسترسل
هو الشديد جعودة الشعر كالسودان

لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي
لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر باب واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك
فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحي حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان
عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال
سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان
تنكح فاذن لها فنكحت باب قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت
عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده

وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرأت المراة اذا دنا حيضها واقرأت اذا دنا
طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها
باب قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية اسكنوهن من حيث سكنتم
الى قوله يسرا اجورهن مهورهن حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن يحيى بن سعيد بن العاص عن القسم بن محمد وسليمان بن
يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة ام المومنين الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق
الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمن ان عبد الرحمن
ابن الحكم غلبني فقال القسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت
قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن
الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله
تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال
عروة بن الزبير لعايشة الم ترين الى فلانة بنت الحكم طلقها

زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في
قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني حبان قال انا عبد الله انا
ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله عنها انكرت
ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة
اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك رخص النبي صلى الله عليه وسلم لها باب قول الله تعالى ولا
يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحمل والحيض حدثنا
سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب
خبائها كئيبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت
افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او
اثنتين حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن قال
زوج معقل بن يسار اخته فطلقها تطليقة ح وحدثني محمد بن
المثنى قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن ان
معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها

حتى انقضت

حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال
خلا عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فانزل
الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الاية
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق
امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء
وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث
حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج
قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير
قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم تطلق من قبل
عدتها قلت فيعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز
واستحمق باب تحد المتوفى عنها زوجها اربعة

فليطلقها

اشهر وعشرا وقال الزهري لا اري ان تقرب الصبية المتوفا
عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت
ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه
جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت
جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله
مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا

كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة
اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس
الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار او شاة او طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم
تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من
طيب او غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا
شعبة قال نا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن امها
ان امراة توفي زوجها فخشوا على عينها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداكن
تمكث في شر احلاسها او شر ثيابها فاذا كان حول فمر كلب
رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة ابي سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يحل لامراة مسلمة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا
مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين

قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا على زوج

باب القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله
ابن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا
اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا
ننهى عن اتباع الجنائز باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن
حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على زوج فانها لا
تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
نا هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط
واظفار قال ابو عبد الله القسط والكست مثل القافور والكافور

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن
حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق
ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني
اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى معروف قال جعل
الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قوله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها
عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير اخراج قال عطاء
ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى
لها باب مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن
اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت
وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله

قال نا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عون
ابن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب
البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الاماء باب المهر للمدخول عليها وكيف
الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عمرو بن
زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عمر رجل قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي
بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شي
لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف
الاية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها

مطلب الواشمة والمستوشمة

فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا صح

زوجها

زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا
رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت كذبت عليها فذاك ابعد
وابعد لك منها ● بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
النفقات وفضل النفقة على الاهل وقول الله تعالى ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على
اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله عز وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او
القايم الليل الصايم النهار حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد
ابن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت

صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك
اغنيآء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما
انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك ولعل الله
يرفعك ينتفع بك قوم ويضر بك اخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال
نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان
تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني
قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب حبس نفقة الرجل قوت
سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام قال انا
وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت
في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر
فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري
عن مالك بن اوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن
جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على
مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ
اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واريح احدهما من الاخر فقال عمر رضي الله عنه اتئدوا انشدكم بالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال
الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله خص رسوله في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله تعالى ما افآء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب قد يسر فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها

وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله منه نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل
مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفا الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل علي علي وعباس تزعمان
ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم
جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني
نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت
ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به ابو بكر رضي الله عنه وبما عملت فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما
بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم
قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم

من هذا المال صح

فوالذي

السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال
جل ذكره وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال عز من قايل وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس
عن الزهري نهى الله سبحانه وتعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان
تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق
به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله
عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد
والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من

قوله لا الا بالمعروف فان قلت ما معناه قلت يعني لا تطعميهم الا بالمعروف كرماني

كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جا اخبرته عايشة
قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما
فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى
فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمع عبد الرحمن
ابن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه
تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم
ابن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عايشة ما كان
قال

مطلب عند المنام سبح

النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا
سمع الاذان خرج باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ
بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نسا ركبن الابل نسا قريش
وقال الاخر صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال قال
نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم خلة سيرا فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب عون
المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات

اوسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر قلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك
وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك او قال خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة قال اتى
النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت فقال ولم قال وقعت
على اهلى فى رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندى قال فصم
شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السايل
قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذى
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شئ وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله
هل لى من اجر فى بنى ابى سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم

هكذا وهكذا انما هم بنى قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قالت قالت هند بنت عتبة يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل على
جناح ان اخذ من ماله ما يكفينى وبنى قال خذى بالمعروف
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالى
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه
وفا صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفى من المسلمين فترك دينا فعلى قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرنى عروة بن الزبير ان زينب بنت
ابى سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختى ابنة ابى سفيان قال وتحبين ذلك قالت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى الخير اختى قال فان ذلك
لا يحل لى قلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح
درة بنت ابى سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم

الكل بمعنى الشمل من الاعدد على ما يتبع
والعيال والمال ما يتبع الرجل من اصناف الاموال وغيرها
اشتقاق كل تابع من امر متصل

تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لا ابنة أخي من الرضاعة
أرضعتني وأباسلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن
وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب
كتاب الاطعمة، وقول الله تعالى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله اتقوا من طيبات ما كسبتم وقوله
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الأسير حدثنا يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة
أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أصابني جهد
شديد فلقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجوع
والجهد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال يا هر قلت
لبيك رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي
فانطلق بي إلى رحله وأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد
فعدت فشربت منه حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر فذكرت له الذي كان من أمري فقلت له تولى ذلك منك كان
أحق به مني يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولأنا أقرأ

لولم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي

استقرأته

هر الفتح الضم

الله

لها

لها منك فقال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب إلي من
أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على
الطعام والأكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر
ابن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم
الله وكل بيمينك وكل مما يليك قال فما زالت تلك طعمتي بعد
باب الأكل مما يليه وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
أذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت
آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن وهب بن كيسان
أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر
ابن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع
حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع

تطيش أي تخف وتسرع
أي صفة أكلي ومطعمي

انس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء
من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن
مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا
في شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا
من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو
طلحة فقلت نعم فقال لطعام قال فقلت نعم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جيت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم

لطعام صنعه قال
انس بن مالك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال عمر بن ابي سلمة قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل بيمينك الخ

قوله وكان قال ابي
اشعث ابي الشعثاء
منسوخ الخ

على اي شيء حضرت
ما عندك من الطعام

فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك
فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة
لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان
يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى سمع معتمرا عن ابيه قال وحدث
ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من
المايه والثلاثين الا وقد حز له حزة من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاه اياها وان كان غايبا خبا اها له ثم جعل منها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال وهيب قال حدثنا منصور

فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم

ما ذكر من عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن وكنيته ابو محمد الدارمي
يقال انها اذنه تحت الدال وضبب عليها ولم يتضح لي وجه ذلك

منسوخ

عن أمه عن عايشة قالت توفى النبى صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من
الاسودين التمر والماء باب ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج الاية حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن
النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهى من خيبر على رؤحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما أتى الا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه
عودا وبدأ باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خباز له فقال ما أكل النبى صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة سميطا
حتى لقى الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام حدثنى
ابى عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال
ما علمت النبى صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا أكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال
على السفر حدثنا ابن ابى مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرنى حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر

فعل الاكل اذا ترك هذه الهيئة
والنهش والاجتماع على الطعام م

قالت عايشة توفى رسول الله حين شبعنا من الاسودين التمر والماء

والاقط

والاقط والسمن وقال عمر وعن انس بنى بها النبى صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا فى نطع حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام
عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا
بنى انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدرى ما النطاقان انما كان
نطاقى شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدها
وجعلت فى سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
ام حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبى صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بعض فاكلن على مايدته
وترك بعضهن النبى صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن
على مايدة النبى صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن باب السويق
حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم
بالصهباء وهى على رؤحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام
فلم يجد الا سويقا فلاك منه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم

لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل
ابن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
تحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب
يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة باب المومن

يأكل في معا واحد حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين
ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا
تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل
في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل
قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل
اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيا
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكيا حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر

عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
لا آكل وانا متكئ باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل
حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن
خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه لياكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو
قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب
محنوذ باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة
والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرسول الله اني انكرت بصري وانا
اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي بيني وبينهم لم استطع
ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يرسول الله انك تاتي فتصلي
في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه حين ارتفع النهار

اعافه اي اكرهه

الذي

فاستاذن

فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من
البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك
ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود
فصدقه باب الاقط وقال حميد سمعت انسا
يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته ولو كان حراما
لم يوضع فشرب اللبن واكل الاقط باب

له

وفي نسخة الدخشم بالميم كذا

السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة
كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح
بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهش وانتشال
اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد قال نا ايوب عن محمد
عن ابن عباس قال تعرق النبي صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم رسول الله
يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ
باب تعرق العضد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان حدثني
ابن عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح النبي
وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم
عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا
مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل بطريق مكة ورسول الله في
صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم

يؤذنوني

يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في
اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا النبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد
فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب قطع
اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

النقى قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ○
باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريرى عن ابى عثمان النهدى
عن ابى هريرة قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا
فاعطا كل انسان سبع تمرات واعطانى سبع تمرات احداهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الى منها شدت مضاغى حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل عن قيس
عن سعد قال رايتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا كما تضع الشاة ثم
اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وضل سعيى
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب عن ابى حازم قال سالت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى
فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه
الله حتى قبضه قال فقلت له هل كان لكم فى عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من
حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه ثم ننفخه فيطير ما طار وما بقى ثريناه

منهم ص
فى هو

فاكلناه حدثنى اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا ابن
ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه مر بقوم بين ايديهم
شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج النبى صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنى عبد الله بن ابى الاسود
قال ثنا معاذ قال حدثنى ابى عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما أكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز
له مرقق قلت لقتادة على ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا
مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملى عن مرة الهمدانى عن ابى موسى الاشعرى
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء

الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن
عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابى طوالة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سايرِ
الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهل بن حاتم
نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبى صلى الله
عليه وسلم على غلام له خياط فقرّم اليه قصعة فيها ثريد قال
واقبل على عمله قال فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبآء قال
فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب
الدبآء نا شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا
هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتى انس
ابن مالك وخبازه قايم قال كلوا فما اعلم النبى صلى الله عليه وسلم
راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه
قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهرى
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعى
الى الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضا نا
ما كان السلف يدخرون فى بيوتهم واسفارهم من الطعام

واللحم وغيره وقالت عايشة واسما رضى الله عنهما صنعنا للنبى
صلى الله عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه سفرة حدثنا خلاد بن يحيى
قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة
انهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يوكل من لحوم الاضاحى فوق ثلاث
قالت ما فعله الا فى عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغنى
الفقير وانا كنا نرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل ما
اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر ما دوم
ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين قال نا عبد الرحمن
ابن عابس بهذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو
عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدى على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن
جريج قلت لعطاء افاك حتى جينا الى المدينة قال لا نا
الحبس حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن
عمرو بن ابى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمنى فخرج بى ابو طلحة يردفنى وراه
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز

الاضاحى

والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أرك
اخذمه حتى اتيتنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد
جارها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في بطع ثم ارسلني فدعوت
رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض حدثنا
ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير
مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي
لكم في الاخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال ثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو
وطعمها طيب

حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة
على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم قال ثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا
قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله باب
الادم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن اراد
عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيئت شرطتيه لهم فانما
الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او
تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته
لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء
والعسل حدثني اسحق بن ابرهم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام

اخبرني أبي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني
ابن أبي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت
الزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ازهر بن سعد
عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا مولاه خياطا فاتى بدباء فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فلم
ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله

باب

الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار
رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت

تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل
يقول اذا كان القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوه من مايدة الى مايدة
اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدع

باب

من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن
منير سمع النضر قال انا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله
ابن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال واقبل الغلام
على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب المرق

حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ

باب القديد

حدثنا ابو نعيم
قال ثنا مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته

يتتبع الذباب يأكله حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس فيه اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع
الكراع بعد خمس عشرة وما شبع ال محمد من خبز بر ما دوم
ثلاثا باب من تناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيئا
قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يتناول
من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قال ثني مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة فلم ازل احب
الدباء من يومئذ فقال ثمامة قال انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته
وخادمه

وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني
سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن صباح قال ثنا
اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم
النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة الاية وقال
محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن
عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن
جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في
تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت
استنظره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القسم لا انظره
فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف بالنخل ثم جاءه

فكلمه فاتى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدى النبى
صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال أين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
أفرش لى فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودى فاتى عليه فقام فى
الرطاب فى النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف فى
الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله مثله فجئت حتى
جئت النبى صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد انى رسول الله

باب اكل الجمار حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال ثنا
ابى قال ثنا الاعمش قال حدثنى مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن
عند النبى صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتى بجمار نخلة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعنى النخلة
فاردت ان اقول هى النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر
عشرة انا أحدثهم فسكت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة

باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال ثنا مروان
قال اخبرنا هاشم بن هاشم قال ثنا عامر بن سعد عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة
لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران

فى التمر حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال
اصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا فكان عبد الله بن
عمر يمر بنا ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان النبى صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه
قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب القثاء حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سعد عن ابيه سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن
زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشجر شجرة مثل المسلم وهى النخلة باب جمع اللونين او
الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت
ابن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابى عثمان عن انس عن هشام عن
محمد عن انس وعن شبان ابى ربيعة عن انس ان ام سليم امه
عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة

وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو
في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فحيي به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا فأدخلوا
ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل
علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى
عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول فيه
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من
اكل الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو صفوان
عبد الله بن سعيد قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر
ابن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر
الأراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل

أيطب

من بني الارعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا
فقام الى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول
نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
وهي من خيبر على رؤحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فقام الى الصلاة فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الاصابع ومصها
قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب المنديل
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله انه سئل عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد
كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا
نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم
نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مايدته قال الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو
عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا فرغ رفع
مايدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال
مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ○

باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او
لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم
الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال انس
اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة قال نا الاعمش
قال نا شقيق قال نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في اصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى
غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي

صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له باب اذا
حضر العشاء فلا يعجل عن عشايه حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا حدثنا معلى بن
اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء وعن
ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد
ابن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء
قال وهيب وحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ○
باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله
ابن محمد نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان
انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب وكان ابي بن كعب

يسالني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت
جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار
فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب
حجرة عايشة رضى الله عنها ثم ظن انهم قد خرجوا فرجع فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى
بلغ باب حجرة عايشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب
بينى وبينه سترا وانزل الحجاب **كتاب العقيقة**

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة قال حدثنى بريد عن ابى بردة عن
ابى موسى قال ولد لى غلام فاتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه
ابرهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الى وكان اكبر
ولد ابى موسى **حدثنا** مسدد نا يحيى عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضى الله عنها قالت اتى النبى صلى الله عليه وسلم بصبى يحنكه
فبال عليه فاتبعه الماء **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابو اسامة
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه

فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان
اول شى دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم
فلا يولد لكم **حدثنا** مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون قال اخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن
لابى طلحة يشتكى فخرج ابو طلحة فقبض الصبى فلما رجع ابو
طلحة قال ما فعل ابنى قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه
العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبى فلما
اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم
الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لى ابو طلحة
احفظه حتى تاتى به النبى صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فاخذه النبى صلى الله عليه وسلم فقال امعه شى قالوا نعم تمرات فاخذها
النبى صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها فى فى الصبى
وحنكه به وسماه عبد الله **حدثنى** محمد بن المثنى قال نا ابن ابى عدى
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث **باب**
اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة **حدثنا** ابو النعمان قال نا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال

مع الغلام عقيقة وقال حجاج ثنا حماد قال ثنا ايوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عمرو واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال
أصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني
عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا
عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا قريش بن
انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين أن اسال الحسن
ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب

باب الفرع حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال انا
معمر قال انا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري ثنا عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا
عتيرة قال والفرع اول النتاج ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم

والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الذبايح والصيد باب التسمية على الصيد
وقول الله تعالى حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
الاية وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الى قوله واخشون
وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى
عليكم من الخنزير تحرم منكم تحملنكم شنان عداوة المخنقة
تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشبة يوقذها
فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة
فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم
قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما
اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فكل فان أخذ الكلب ذكاة فان وجدت
مع كلبك او كلابك كلبا غيره وخشيت ان يكون اخذه
معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم
تذكر على غيره باب صيد المعراض وقال ابن

سهم بلا ريش ولا نصل وانما هو عود
وهو اصاحب لهكم سهم طويل له
ريش واذا رمى به اعترض

عمر فى المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقسم
ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمى رمى البندقة
البندقة فى القرى والامصار ولا يرى باسا فما سواه حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبى
قال سمعت عدى بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه اصاب
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبى قال اذا ارسلت كلبك ارميته
وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك الله
انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبى فاجد معه كلبا اخر
قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة
قال نا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحرث عن عدى
ابن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل
ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمى
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل
باب صيد القوس وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب
صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذى بان منه

وياكل سايره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه
فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال
عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث ما تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة
قال اخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن ابى ادريس عن ابى
ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله انا بارض قوم اهل
كتاب افنا كل فى آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسى وبكلبى
الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال اما ما
ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير المعلم فادركت
ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف
ابن راشد قال نا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن
كهمس وهو ابن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن
مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف

هو الذى يحصى الذنوب من سبابته
او بين الابهام والسبابة ن

وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد
تكسر السن وتفقؤ العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال
له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف
او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب
من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا
المكي بن ابرهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية فانه ينقص
من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاريا نقص من عمله كل يوم
قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله يسئلونك ماذا
احل لهم الاية الى قوله مكلبين الصوائد والكواسب
اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد
افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن

كلبا ضاريا

مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن عمر
وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلت انا قوم نصيد
بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني
اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من
غيرها فلا تاكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او
ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ثابت بن يزيد قال نا
عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها
فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت
الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك
فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن
عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي
اثره اليومين والثلاثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال
يا كل ان شاء باب ان وجد مع الكلب كلبا اخر

فيقتفي
فيقتفو

الهامش
بلغ قراءة على
حماد سنجعا
ابو الهيدا
اجازه الله
ه
٥

حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل كلبي وأسمي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا
تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي فأجد معه كلبا
آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك
ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل

باب ما جاء في التصيد حدثنا محمد قال أخبرني ابن فضيل
عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت
كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك الا أن يأكل
الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن
خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا أبو عاصم عن حيوة
ابن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا سلمة بن سليمان عن
ابن المبارك عن حيوة سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم
أهل كتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي

الكتاب

واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل
لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت من أنك بأرض قوم أهل كتاب
تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا
أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بوركها وفخذيها فقبله حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي
قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن
يناولوه سوطا فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذها ثم
شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله

أنفجنا
تعبوا
بوركيها
فأبوا

صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء باب
التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمن قال ثنا ابن وهب
قال أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي
صالح مولى التوأمة سمعا أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا حل على فرس وكنت
رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك إذ رأيت الناس متشوفين
لشيء فذهبت أنظر فإذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا
فقالوا لا ندري قلت حمار وحش فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فأخذته ثم ضربت في إثره فلم يكن إلا ذلك حتى عقرته
فأتيت إليهم فقلت قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى
جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أستوقف
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقى
معكم منه شيء قلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

رجل صح

هو صح

بشيء صح

لهم صح

طعمة صح

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال
عمر رضي الله عنه صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به وقال
أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا
ما قذرت منها والجري لا تأكله اليهود ونحن نأكله وقال
شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح
وقال عطاء أما الطير فأرى أن يذبحه وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم
ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما
طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن
بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر وإن صاده
نصراني أو يهودي أو مجوسي وقال أبو الدرداء في المري ذبح
الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن
جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط
وأميرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم
نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو
عبيدة ضلعا من أضلاعه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله

سايغ شرابه صح

الجري بكسر الجيم وراء مشددة قال ابن الأثير نوع من السمك يشبه الحية

الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه

النينان بكسر النون جمع نون وهو الحوت

عظما من عظامه

ابن محمد قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد
عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى
البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما
اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم
نهاه ابو عبيدة **باب** اكل الجراد **حدثنا** ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا نأكل الجراد
معه وقال سفيان وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن
ابن ابي اوفى في سبع غزوات **باب** آنية المجوس والميتة
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض اهل الكتاب فنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب
فلا تاكلوا في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر
اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل
وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل
حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال
النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم
الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام
رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او ذاك **باب** التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال
الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى
فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم الاية
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات

انك

انك

هذا من الثلاثيات

وانه لفسق و

الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فامر بالقدور فاكفيت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجوا
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب
والاصنام حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز يعني ابن
المختار قال انا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل
بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها قال
اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم
الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله

حشيه ابي قوم

منها

وساحدثكم

ذكر بلدح من بعض الاعراب

اضحية

حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة
ذات يوم فاذا ناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف
راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من
ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على بسم الله باب ما انهر الدم من
القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن
عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه من يساله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها
حدثنا موسى ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر
عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما له بالجبيل
الذي بالسوق وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا
فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة قال ثنا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم
وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا صح

عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه أن
امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر
باكلها وقال الليث عن نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد
او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت
ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذكيتها بحجر
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب** لا يذكى
بالسن والعظم والظفر **حدثنا** قبيصة قال سفيان عن
ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر **باب** ذبيحة
الاعراب ونحوهم **حدثني** محمد بن عبيد الله قال اسامة بن حفص
المدني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكر
اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي
عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد
والطفاوي **باب** ذباح اهل الكتاب وشحومها

من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي
لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة
الاقلف **حدثنا** ابو الوليد قال شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
منهم بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم
باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن
مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو
كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكره من حيث قدرت
ورأى ذلك علي وابن عمر وعايشة رضي الله عنهم **حدثنا** عمرو بن علي
قال يحيى قال سفيان قال ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه

الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا **باب**
النحر والذبح وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا فى المذبح
والمنحر قلت اتجزئ ما يذبح أن انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة
فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الى والذبح قطع
الاوداج قلت تخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا
أخالك فاخبرنى نافع ان ابن عمر نهى عن النخع يقول
يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى
واذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال
فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد بن جبير عن ابن
عباس الذكاة فى الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس
الذكاة فى الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا
قطع الراس فلا باس **حدثنا** خلاد بن يحيى قال نا سفيان
عن هشام بن عروة قال أخبرتنى فاطمة بنت المنذر امراتى
عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما قالت نحرنا على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه **حدثنا** قتيبة
قال نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء

ای لا اظنه

بنت ابى بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام فى النحر
باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة **حدثنا** ابو
الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم
حدثنا احمد بن يعقوب قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو
عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على
يحيى بن سعيد وغلام من بنى يحيى رابط دجاجة يرميها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه قال
ازجروا غلمانكم عن ان يصبروا هذا الطير للقتل فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها
للقتل **حدثنا** ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد
ابن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر نصبوا
دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن
عمر من فعل هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من فعل
هذا تابعه سليمان عن شعبة **حدثنا** المنهال عن سعيد
عن ابن عمر لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان

المثلة بضم الميم وسكون المثلثة وفتح اللام وبعدها تاء مثناة من فوق هى ان يقطع من الشاة او غيرها من البهيمة شئ وهى حية والمصبورة الشاة المحبوسة للرمى ونحوه كالدجاجة والمجثمة هى التى تتخذ غرضا للرمى وتشد بالمثلة وتجثم لاجل ذلك والمنخوقة من مرضها او اصابها شئ بالارض

المصبورة ان يحبس شئ من الدواب والطير ثم يرمى حتى يموت

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال انا عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
النهبة والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اكل الدجاج **حدثنا** يحيى قال
نا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
عن ابي موسى يعني الاشعري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل دجاجا **حدثنا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب
ابن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم
دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال
ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته
اكل شيا قذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك
او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من
الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما
من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما
عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من
ابل فقال اين الاشعريون قال فاعطانا خمسا ذودا غر
الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه فوالله لين تعقلنا رسول الله صلى الله

الذهبي

لحم

وبينه

عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت
يمينك فقال ان الله هو حملكم والله ان شا الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

اني

باب لحوم الخيل **حدثنا** الحميدي قال نا سفيان
قال نا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فاكلناه **حدثنا** مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن محمد بن علي عن جابر يعني ابن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** صدقة قال نا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر
الاهلية يوم خيبر **حدثنا** مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال
ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما

فيه سلمة

عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر ولحوم الحمر الإنسية حدثنا سليمن بن حرب قال
نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الإنسية ورخص
في لحوم الخيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني
عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال
حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس
وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي
ناب من السباع حدثني محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاءه جاء فقال يرسول الله اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا
فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور

باللحم

بد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله قل لا اجد عن الماضي ولا ينفي المستقبل ٥

باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لجابر
ابن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم
الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري
عندنا بالبصرة ولكن ابا ذلك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما الاية باب اكل كل ذي ناب من السباع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي
ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة
والماجشون عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا
زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح
قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا
خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال
سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا
باهابها باب المسك حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير

قوله بشاة ميتة بالتخفيف والتثقيل سواء على قول اكثر اهل اللغة وقيل بالتخفيف لما مات وبالتشديد لما لم يمت بعد وعند حذاق اهل البصرة هما واحد عيني رحمه الله

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم
في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح
ريح مسك حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة
باب الارنب حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها وبعث
بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
ابن مسلم قال نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو الضب

على وزن يرضى اي في سبيل

بالحا انفجنا على ما رجحه الشيخ

ضب

يا

يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال فاجتززته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر باب اذا
وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال
القوها وما حولها وكلوه فقلت لسفيان ان معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا
حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر
بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن
حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم

خالد

امر

عن نارة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب العلم والوسم في الصورة **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم
الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه
شيبة قال العنقزي عن حنظلة وقال تصوير الصورة
حدثنا ابو الوليد قال ح شعبة عن هشام بن زيد عن انس
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد
له فرايته يسم شاة حسبته قال في اذنها **باب**
اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر
اصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه **حدثنا** مسدد
قال ح ابو الاحوص قال ح سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم
سرعان الناس فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله عليه وسلم
في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت

وقسم

آذانها ؟

وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير
من اوايل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
باب اذا ند بعير لقوم فرماه
بعضهم بسهم فقتله واراد صلاحهم فهو جايز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
ابن سلام **حدثنا** عمر بن عبد الله النفاسي عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من
الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد
ان نذبح فلا تكون مدى فقال أرن ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم
والظفر مدي الحبشة **باب**
اكل المضطر لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه
وقوله تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لاثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم
باياته مومنين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما

ابن خديج ؟

او نهر ؟

قوله ارن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون اي اهدل الذي تذبحه

وما لكم ان لا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله تعالى في

الي قوله اودما مسفوحا قال ابن عباس مهرا قال او لحم خنزير
وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الي قوله غفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاضاحي**

باب سنية الاضحية وقال ابن عمر هي سنة
ومعروف **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا**
شعبة عن يزيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه
لاهله ليس من النسك في شي فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان
عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر
عن البراء قال النبي صلي الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة
المسلمين **حدثنا** مسدد **حدثنا** اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال
قال النبي صلي الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب** قسمة الامام
الاضاحي بين الناس **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا** هشام عن يحيي عن
بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلي الله عليه وسلم بين اصحابه
ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة فقال
ضح بها **باب** الاضحية للمسافر والنساء **حدثنا**
مسدد **حدثنا** سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل
عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة

وهي

الايامي

وهي تبكي فقال مالك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قال ضحى رسول
الله صلي الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب** ما يشتهي من اللحم يوم
النحر **حدثنا** صدقة اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله
ان هذا يوم يشتهي فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك
فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلي الله عليه وسلم الي كبشين فذبحهما
وقام الناس الي غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها **باب** من قال الاضحي
يوم النحر **حدثنا** محمد بن سلام **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتي ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلي قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلي قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتي ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلي

ثلاث

ذا

قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد اذا اعجم ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت الا هل بلغت ٥ باب الاضحى والنحر بالمصلى ٥ حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال
عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد
عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ٥
باب تضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر تسميتين ٥
وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون
يسمنون ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس ابن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم
ابن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس ٥ حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن

يزيد

يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت ٥ باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا
مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال
له ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندي داجنا جذعة من المعز فقال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فانما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ٥ تابعه عبيدة
عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور
عناق جذعة وقال ابن عون عناق او جذع عناق لبن ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال
هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ٥ وقال حاتم بن وردان
عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة ٥ باب
من ذبح الاضاحي بيده ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن

انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما
يسمي ويكبر فذبحهما بيده ○ **باب** من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر
في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن ○ **حدثنا** قتيبة عن سفين
عن عبد الرحمن ابن القسم عن ابيه عن عايشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم فقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر ○
باب الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة
اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد اصاب
سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله
ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن
احد بعدك ○ **باب** من ذبح قبل الصلاة اعاد **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر رهنة من جيرانه
فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري

ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم
يذبح فليذبح **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا
يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة ابن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته فقال
فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال
عامر هي خير نسكيه ○ **باب** وضع القدم على صفح الذبيحة **حدثنا**
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي
بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده ○ **باب**
التكبير عند الذبح **قتيبة** حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى
النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على
صفاحهما ○ **باب** اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء **حدثنا**
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا
ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان تقلد بدنته

فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت
لقد كنت أقتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما
يحرم عليه شيء مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس ○ باب
ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل
حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان
غائبا فقدم فقدم اليه لحم فقالوا هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت
فخرجت حتى اتي اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه ○
حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا
يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان
بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل ابن عبد الله حدثني اخي عن سليمن
عن يحيى ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كانت تلح منه فنقدم
به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام ولينت بعزيمة ولكن اراد

ان

ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد الاضحى مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فصلى قبل
الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صوم
هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم
قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمن بن عفان فكان ذلك اليوم يوم الجمعة فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر
الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته
مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد لحوه حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل
بالزيت حتى يفرز من مني من اجل لحوم الهدي ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ ○ ○

كتاب الاشربة

وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
لعلكم تفلحون ○ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بإناءين قدح فيه خمر وقدح فيه لبن فنظر اليهما ثم

اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر

وابن الهاد وعمرو بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام

حدثنا قتادة عن انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم بشيء

غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال

ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا

ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان

قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب

الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب

واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة

ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها

حين ينتهبها وهو مومن ○ باب الخمر من العنب حدثنا الحسن بن

صباح حدثنا محمد بن بشر حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت

الخمر

الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عبيد بن نافع عن

يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد يعني بالمدينة خمر

الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان

حدثنا عامر عن ابن عمر قال قام عمر رضوان الله عليه على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر

وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ○ باب

نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن

كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرقها

فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي

اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأناها قلت لانس

ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض

اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا

يوسف ابو معشر البراء سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس ابن مالك

حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ○ باب الخمر من

العسل وهو البتع وقال معتمر سالت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس ○

قوله وانا خامر العقل هو من كلام عمر رضي الله عنه قاله الحافظ وقال جاء في ان الخمر خامر العقل من الشراب

وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير ○

باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب

حدثنا احمد بن
ابي رجاء حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر رضي الله عنه
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث ودت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب
الربا قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الربا قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم او قال على عهد عمر رضي الله عنه وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان
العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن

الشعبي

قدم

الارز

الشعبي عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل ○ **باب** ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير
اسمه وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثنا ابو عامر او ابو
مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف وليبرلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم
لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة ○ **باب** الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته خادمهم وهي العروس قال اتدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور ○ **باب**
ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال
فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى ابن سعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن ابي

يعني الفقير

نهى الدبا

ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا ح
وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الاوعية ح

الجعد عن جابر بهذا **حدثنا** علي حدثنا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن
ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدبا، والمزفت **حدثنا** عثمن
حدثنا جرير عن الاعمش بهذا **حدثنا** عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
قال قلت للاسود هل سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم
قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهينا اهل البيت
ان ننتبذ في الدبا، والمزفت قلت اما ذكرت الحنتم والجر قال انما احدثك ما سمعت
احدث ما لم اسمع **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
السيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر
قلت انشرب في الابيض قال لا **باب** نقيع التمر ما لم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت
سهل ابن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم

لعرسه

لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له مدرات من الليل في تور **باب**
البادق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة ورأى ابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على
الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على الثلثين وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سايل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن البادق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم البادق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث **حدثنا** عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل **باب** من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا
كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام واحد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل ابن البيضاء خليط بسر وتمر
اذ حرمت الخمر فقذفتها واناسا قتهم واصغرهم واني لاعدها يومئذ الخمر وقال
عمرو بن الحرث حدثنا قتادة سمع انسا **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطا
انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر والرطب

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليتبذ كل واحد
منهما على حدة ٥ باب شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفين اخبرنا سالم ابو النضر انه
سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه باناء فيه لبن فشرب وكان سفين رجلا فقال
شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف
عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح
وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال
جاء ابو حميد من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الاخمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر

ام الفضل

يوم عرفة ٦

قوله وكان سفين رجلا قال في الفتح هذا يوهم ان سفين غير ابي صالح وليس كذلك فقد رواه ابو عبيد في غريبه عن الاعمش عن ابي سفين وابي صالح كليهما عن جابر فذكره بلفظ عن ابي سفين وابي صالح عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع
وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب
حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة ان لا يدعو
عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة
الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بانا وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال ان له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح
قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل
لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس عن مالك بن
صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه ولم يذكروا ثلثة اقداح ٥

باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق

ابن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب
ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
ويحيى بن يحيى رابح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا وانى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح
فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول
الماء في حايطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال
فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم

ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلوا والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل

باب الشرب قايما

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضوان الله عليه على باب الرحبة فشرب
قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايم واني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب رضوان الله عليه انه صلى الظهر ثم قعد في
حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكره احدهم الشرب قايما
وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عاصم
الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث

أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على ناقته عرفة فأخذه وشربه زاد

مالك عن أبي النضر على بعيره ٥ **باب** الأيمن فالأيمن في الشرب **حدثنا**

إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب

بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر رضي الله عنه فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن

فالأيمن ٥ **باب** هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن

لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال فتله رسول

الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥ **باب** القدح في الحوض **حدثنا** (أي وضعه ق)

يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم

دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد

الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي وهي ساعة حارة وهو يحول في حايط له يعني الماء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في

حايطه فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح

ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جامعه ٥

شنة

باب

باب خدمة الصغار الكبار **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن

أبيه قال سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر

فقال اكفأها فكفأتها قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم

فلم ينكر أنس وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥

باب تغطية الإناء **حدثنا** الحكم بن منصور أخبرنا روح بن عبادة

أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهبت ساعة

من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا

قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا

مصابيحكم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أطفئوا المصابيح إذا رقدتم وأغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا

الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ٥ **باب**

اختناث الأسقية **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة عن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني

أن تكسر أفواهها فيشرب منها **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن

اول الجزء الرابع والعشرين من ع

باب

الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن اختناث الأسقية قال عبد الله قال معمر أو غيره هو الشرب من افواهها ٥

باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ايوب قال قال لنا عكرمة ألا اخبركم بأشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء أو القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبة
في جداره حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل جعفر ثنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن يشرب من في السقاء حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء ٥

باب النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم
فلا يتمسح بيمينه ٥ **باب** الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم
وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في
الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا ٥ **باب**
الشرب في انية الذهب والفضة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى

قار

قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه
الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ٥ **باب** هي
انية الفضة حدثنا محمد بن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي
ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة حدثنا اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر
عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء ابن عازب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار
القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال في انية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ٥ **باب**
الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم

الصديق

الجنائز

أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم
عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه ○ باب الشرب من
قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال لي أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا أسقيك
في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثنا أبو حازم عن سهل ابن سعد قال دخل للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب
فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها
النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم
قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه فأخرج لنا سهل ذلك القدح
فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز رحمه الله بعد ذلك فوهبه له حدثنا
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال رأيت
قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة
قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا القدح أكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان فيه حلقة من حديد فأراد أنس
أن يجعل مكانها حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتركه ○ باب شرب البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش حدثني سالم ابن أبي الجعد عن جابر
بن عبد الله هذا الحديث قال قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه
وفرج بين أصابعه ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين
أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ألوما جعلت في بطني منه فعلمت أنه بركة قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال ألفا وأربعمائة تابعه عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة
عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به ○
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم
إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك

ابن عمر وحدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة
من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من
الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء **حدثني** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ○ **باب**
شدة المرض **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت
احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا

سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت اجل انه داك
بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات
ورق الشجر ○ **باب** اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل
فالاول **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل
ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سياته كما تحط
الشجرة ورقها ○ **باب** وجوب عيادة المريض **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج
والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز ونعود المريض ونفشي السلام ○
باب عيادة المغمى عليه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين

عن بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر رضي الله عنه وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب
وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي
في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث ۝ باب فضل من يصرع
في سبيل الله من الريح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن
ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة
السودا اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان
شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني
اتكشف فادع الله لي ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج
اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سودا على ستر الكعبة ۝
باب فضل من ذهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال بن هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد

من

من الانصار حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول ۝ كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ۝
وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول ۝
۝ الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل ۝
۝ وهل اردن يوما مياه مجنة وهل تبدون لي شامة وطفيل ۝
قالت عايشة رضي الله عنها فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ۝ باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال
اخبرنا شعبة اخبرني عاصم قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله
عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي يحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شي
عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله
عليه وسلم

فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
ولا يرحم الله من عباده الرحماء ۝ باب عيادة الاعراب حدثنا
معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۝
باب عيادة المشرك حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس ان غلاما ليهودي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب
جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ باب اذا عاد مريضا فحضرت
الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه
فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم
به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله
قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه
قيام ۝ باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابرهيم

اخبرنا

اخبرنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى
شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك
الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث فقال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك
النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع
يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت
اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته
كما تحط الشجرة ورقها ۝ باب ما يقال للمريض وما يجيب ۝
حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت
انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين فقال اجل ما من مسلم يصيبه اذى

الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال لا بأس
طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه
فنعم اذا ٥ باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وارد فاسامة وراءه
يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحه فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله
ابن ابي انفه برداه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول
ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه
قال ابن رواحه بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد

الم

الم تسمع ما قال ابو الحباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه
واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه
فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون ٥ باب
قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت
ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر
فقال ايوذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن
يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد قال قالت
عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر رضي الله عنه وابنه واعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت لك اجران قال نعم ما من مسلم
يصيبه أذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا الزهري عن عامر بن سعد
عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة
الوداع فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ○ باب

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن

حسبنا

حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ○ باب

من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا حاتم هو ابن
اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○

باب تمني المريض الموت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل ابن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا

التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة
اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم ليوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا
التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا
عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة ۝
فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ۝ باب
دعا العايد للمريض وقالت عايشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم
عن مسروق عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي مريضا او اتي به قال
اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يغادر سقما وقال
عمرو بن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى وقال اذا اتي مريضا ۝
باب وضوء العايد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

ولا يتمنين

اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده اذا اتي بالمريض

حدثنا

حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وانا مريض فتوضا فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف
الميراث فنزلت اية الفرايض ۝ باب من دعا برفع الوبا والحمى
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابتي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الطب

باب ما انزل الله دا الا انزل له شفا حدثنا محمد بن المثنى

المدينة

عقيرته يعني صوته

باب ما جاء في الطب وقوله ما انزل الله دا الا انزل له شفا

مطلب ما انزل الله دا الا انزل له شفا

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثنا عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ○

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل **حدثنا** قتيبة بن
سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ○

رسول الله

باب الشفاء في ثلث **حدثني** الحسين حدثنا احمد بن منيع حدثنا
مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث قال ابو عبد الله ورواه
اللهبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والمحجم **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يسرح بن يونس ابو الحرث حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في
ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانهى امتي عن الكي ○ **باب**
الدواء بالعسل وقوله الله تعالى فيه شفاء للناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة
اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت

الرحيم

جابر

جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون
في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب
ان اكوي **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه
عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال
قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب**
الدواء بألبان الابل **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن
انس ان ناسا كان بهم سقم فقالوا يا رسول الله اوينا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة
فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا من البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرأيت الرجل
منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني
باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا الحديث فبلغ الحسن فقال
وددت انه لم يحدثه **باب** الدواء بابوال الابل **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه

مطلب الدواء بالبان الابل

ذوده

مطلب الدواء بابوال الابل

فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني
محمد بن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود ○ باب الحبة السوداء
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرايل عن منصور عن
خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء خذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام
قلت وما السام قال الموت حدثنا ليحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز ○ باب التلبينة للمريض حدثنا جابر بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت
تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا قتيبة بن ابي

المقرء

صلحت

كان ؟

باب الحبة

التلبينة حساء يعمل من النخالة او الدقيق

المقرء اخبرنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة
وتقول هو البغيض النافع ○ باب السعوط حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره واستعط ○ باب السعوط بالقسط الهندي
البحري وهو الدست مثل الكافور والقافور مثل قشطت وقشطت نزعت وقرأ عبد الله
قشطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله
عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه
عليه ○ باب اي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا ○
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم ○ باب الحجم في السفر والاحرام
قاله ابن جريج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ○
باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله

مطلب القسط الهندي

مطلب العود الهندي فيه سبعة اشفية

قوله يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب كذا وقع الاقتصار فيما
ذكر من السبعة على اثنين منها والحديث ذكر السبعة فاختصره الراوي
او اقتصر على الاثنين لوجوهها دون
غيرها وسياتي ما يقوي الاحتمال
الثاني وقد ذكر الاطباء من منافع القسط
انه يدر الطمث والبول ويقتل الديدان
الامعاء ويدفع السم وحمى الربع والبرد
ويسخن المعدة ويحرك شهوة الجماع
ويذهب الكلف طلاء قد ذكروا اكثر من
سبعة واجاب بعض الشراح بان السبعة
علمت بالوحي وما زاد عليها بالتجربة
فاقتصر على ما هو بالوحي لتحققه وقبل
ذكر ما يختاجه اليه دون غيره لانه لم
يسعه بتفاصيل ذلك قلت ويحتمل
ان تكون السبعة اصول صفة التداوي
بها لانها اما طلاء او شراب او تكميد
او تنطيل او تبخير او سعوط او لدود
فالطلاء يدخل في المراهم والمحال بالزيت ونحوه
وكذا التكميد والشرب يسحق ويجعل في عسل
او ماء غير هما وكذا التنطيل والسعوط يسحق في زيت
ونحوه في الاول وكذا اللدود
مختلفة ولا يستبعد ذلك من جوامع الكلم وما العذرة ونحو
الدرس بين الاذن والحلق

المقرء

اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه
حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط

حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم
ابن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء ٥

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله
ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم من طريق مكة وهو محرم
في وسط رأسه قال وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا علرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه ٥

باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن علرمة عن ابن
عباس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به يقال
له لحي جمل وقال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن علرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به **حدثنا** اسمعيل
ابن ابان حدثنا ابن العسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه

الغمز رفع اللهاة بالاصبع

يلحي احتجم هو
قوله بلحي جمل التثنية وتقدم
في الحج بالافراد والاضافة لحي مفتوحة وقد تكسر
قال ابن وضاح هي بقعة الجحفة والميم
وهي عقبة الجحفة على سبعة
اميال من السقيا وزعم بعضهم
انه الاكمة التي احتجم بها اي
احتجم بعظم جمل والاول المعتمد
ابن حجر والعيني وزاد العيني
والباء فيه بمعنى في اي في لحي جمل
وعلى الثاني البائية للاستعانة

مطلب
احتجم النبي صلعم في رأسه
من شقيقة

شيء من

يقول ان كان في اذ ويتلم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان
اكتوي ٥

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب
قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
وانا او قد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق
وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ ٥

ابن عجرة هو

مجاهد عبد الله

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد
حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من اذ ويتلم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان
اكتوي **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر
عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون
معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل
هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا
في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون
الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا

قوله او حمة بالحا المهملة المضمومة وفتح الميم المخففة السم وابرة العقرب والزنبور وفي كتاب
وفتح في سواد اليوافيت للطرز
حمة بالتشديد
انتهى عيني ملخصا

هنا

رسوله فخن هم أولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه
فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن
محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة ○

باب الإثمد والكحل من الرمد فيه عن أم عطية **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت
عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت
احداكن ترمي في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت
بعرة فلا أربعة أشهر وعشرا ○ **باب** الجذام وقال عفان حدثنا سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن مينا قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○

باب المن شفاء للعين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت ابن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني
عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم
لم أنكره من حديث عبد الملك ○ **باب** اللدود **حدثنا** علي بن عبد الله

حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس وعائشة ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال
وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم انهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت
الا لد وانا أنظر اليه الا العباس فانه لم يشهدكم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري أخبرني عبيد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه
وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفين
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم نحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري
ووصف سفين الغلام يحتز بالاصبع وادخل سفين اصبعه في حلقه انما يعني رفع حلقه
باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا ○ **باب** حدثنا بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه

في الأرض بين عباس وأخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي رضي الله عنه قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه
بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس
فصلى بهم وخطبهم ○ **باب العذرة** **حدثنا** ابو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أسدية
خزيمة وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أنها أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه
علي ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
أشفية منها ذات الجنب يرتد الكست وهو العود الهندي وقال يونس والحسن
ابن راشد عن الزهري علقت عليه ○ **باب دواء المبطون** **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال
اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ

باب

باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول
الله فما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل فيها فيجربها
فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي سنان ○ **باب**
ذات الجنب **حدثنا** محمد أخبرنا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله ان أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته انها أتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن أولادكن بهذه
الأعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يرتد الكست
يعني القسط وهي لغة **حدثنا** عارم حدثنا حماد قال قرئ على أيوب من كتب ابي قلابة منه
ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر
كواياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بيت من الأنصار أن يرقوا من الحمة والأذن
قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس

باب

ابن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني ○ باب حرق الحصير ليسد به
الدم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات
فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فرقا الدم ○ باب الحمي من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فاطفوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اشفع عنا الرجز حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت
بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء ○ باب من خرج من ارض لا تلايمه حدثنا عبد الاعلى

الجن هو النرس

ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة ان انس ابن مالك حدثهم ان ناسا
او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وبراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم ○ باب ما يذكر في
الطاعون حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت
ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها
فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث
ابن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان
بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا وقع بارض
الشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم

ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه
وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم
على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا
سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا
من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه
قال ابو عبيدة ابن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر
من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة
والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها
بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا
علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام
فلما كان بسرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم

بها

لما خرج عمر الى الشام في رفع الطاعون

اصله عمر رضي الله عنه

اي لا دبته لا عترافه على نفسه اجتهاد به وقبل لو قالها غيرك لم اعبه وانما العجب من مولود له مع فضلك

الحدرة شاطئ الوادي

سرغ قرية بوادي تبوك من الشام بضم الراء وفتحها

بيده نفسه

بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين
قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد ٥ باب
اجر الصابر في الطاعون حدثنا يحيى حدثنا حماد حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا
عبد الله بن ابي مليكة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان
عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه
النضر عن داود ٥ باب الرقا بالقرآن والمعوذات حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقا بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم
كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل
حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل
فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسألوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم ٥ باب
الشروط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي
حدثنا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي
مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا
او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا
كتاب الله ٥ باب رقية العين حدثنا محمد بن كثير

اخبرنا

فبينما
الحي

معكم

الشرط

اخبرنا سفين حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة رضي الله عنها قالت امرني
النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن وهب
ابن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة
ابن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية
في وجهها سفعة تقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
العين حق حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى
الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك
فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

هو شخوب وسواد في الوجه والمراد هنا ما يعتري المصاب من الصفرة

اي الاصابة بالعين فقط

حدثني

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت
به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها نحوه حدثنا احمد
ابن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا
كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد
عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للريض بسم الله تربة ارضنا
وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن
عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية
تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا **باب**
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا
سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فليتفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ
من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما
هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

حدثنا

طبعة الطبعة الذي يكتبونه اهل مكة على الخطين المختوم

حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة رضي الله عنها فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ذلك فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لاراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ○ **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا

حدثنا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عايشة رضي الله عنها فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اوى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ذلك فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لاراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم ○ **باب** مسح الراقي الوجع بيده اليمنى حدثنا

عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وذكره لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق وعن عائشة
نحوه ٥ باب المراة تري الرجل حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن فامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٥
باب من لم ير وقد حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي
ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد
الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم
يبين لهم فذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون

ولا يسترقون

ويتوكل

ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا
رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة ٥ باب
الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ باب الفال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال يا رسول الله قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة
باب لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن العلاء اخبرنا ابو الضحى اخبرنا
اسرايل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا
طيرة ولا هامة ولا صفر ٥ باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

حدثنا

اخبرنا

الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان
دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله
من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا
من اخوان الكهان **حدثنا** قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين
رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد
او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في
الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او امة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا اكل
ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذا من اخوان الكهان **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثونا
احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني

فقرها

أغرم

بطل

بطل

قوله عن يحيى بن عروة بن
الزبير بن العوام القرشي
المدني وقع عن نظر مرسيت
تحت ارجل الدواب
فقطعته بحرماني
من مح

فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من
الحق ثم بلغني انه اسنده بعد

باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الى قوله من خلاق وقوله سبحانه ولا يفلح الساحر
حيث اتى وقوله أفتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله عز وجل يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وقوله جل وعز ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تنحرون
تعقرون **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو
عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه
اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في
مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء
وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت
ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد

قوله ولكن الشياطين كفروا الى
في هذه الاية بيان ان اصل السحر الذي
يعمل به اليهود هو ما وضعته
الشياطين ظلما على سليمان بن داود
وما انزل على الملكين هاروت وماروت
بارض بابل والناس منقسمون فيه على
الاول الذي نقصته هاروت وماروت
كانت من قبل زمن نوح عليه السلام وذكر ابن
اسحق وغيره وكان السحر موجودا في زمن
نوح فاذا فعل الله تعالى عن قوم نوح ما
زعموا انه ساحر وكان السحر ايضا كثيرا
في قوم فرعون وكل ذلك قبل ايام ابراهيم

عن هشام ومشط ومشاقة وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة ويقال المشاطة
ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان ۝ باب الشرك والسحر
من الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ۝
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب
او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع
فلم ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج
يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النسا ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون
من السحر اذا كان كذا فقال يا عايشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط
ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بير ذروان قالت فاتى البير حتى استخرجه
فقال هذه البير التي اريتها وكان ماها نقاعة الحنا وكان نخلها روس الشياطين قال فاستخرج قالت
فقلت افلا اي تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا ۝

الغيث

الناس

مطلب اشد ما يكون من السحر

باب السحر

باب السحر حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه
يفعل الشي وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عايشة
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه
الى البير فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماها نقاعة الحنا ولكان
نخلها روس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني
وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا هشام حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه
صنع شيا ولم يصنعه ۝ باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا
فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر ۝
باب الدوا بالعجوة للسحر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا

يشة

ذي اروان

عند النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب الدوا بالعجوة للسحر

هاشم بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات
عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ۝ باب
لا هامة ولا صفر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة الحديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن
بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا حدثنا غيره ۝ باب لا عدوى
حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله
وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما
الشوم في ثلث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد الممرض على
المصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن

عليه

عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير
الاجرب فتجرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
ابن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة ۝ باب ما يذكر في
سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هاهنا
من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني
عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم فان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان
سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك ۝ باب

الكلمة الطيبة

كذابا

شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد
بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا أبدا ومن تحسى سما فقتل
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا حدثنا محمد أخبرنا أحمد بن أبي بشير
أبو بكر أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرني عامر بن سعد قال سمعت أبي يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب البان الأتن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من
السبع قال الزهري ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
قال وسألته هل يتوضأ أو يشرب من البان الأتن أو مرارة السبع أو ألبان الإبل فقال قد كان
المسلمون يتداوون بذلك فلا يرون به بأسا فأما البان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها أمر ولا نهي وأما مرارة السبع قال ابن شهاب أخبرني
أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي
ناب من السباع باب إذا وقع الذباب في الإناء حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل

ابن جعفر

ابن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن
في أحد جناحيه شفاء وفي الأخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب قول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت
والبس ما شئت واشرب ما شئت ما أخطأتك اثنتان سرف أو مخيلة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن
نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء باب من جر إزاره من
غير خيلاء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة فقال
أبو بكر رضوان الله عليه يا رسول الله إن أحد شقي إزاري يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد أخبرنا عبد الأعلى عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا
حتى أتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم أقبل علينا وقال إن الشمس والقمر آيتان من

شقي خ

فيها

خسف خ هو ذهاب الضوء والنور كما
تقدم خ

آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها ۝ باب
التشمير في الثياب حدثنا اسحق اخبرنا ابن شميل اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يديه من وراء العنزة ۝ باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ۝ باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو
يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير اخبرنا ابي

فهو في النار

قوله مرجل بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم والترجيل تسريح الشعر وقوله يتجلجل بجيمين اي يتحرك والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حتى يخسف به ويروى يتخلخل بالخاء المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين بحائين مهملتين زركشي

عن

عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مطر بن الفضل حدثنا شبابة حدثنا شعبة قال
لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة
لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه
جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء ۝ باب الازار المهدب
ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة ابن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا
ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جالسة وعنده ابو بكر رضي الله عنه فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت
طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له قالت فقال
خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد

عن ابن عمر

قوله المهدب بالدال المهملة وكذا هي في قوله لبسوا ثيابا مهدبة اي لها هداب قال الزركشي وهو جمع هدب وهو طرف الثوب وينبغي تحريره فالظاهر ان الهداب كالهدب وليس جمعا انتهى دماميني وعبارة العيني والمهدب بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة وبالباء الموحدة على صيغة اسم المفعول وهو الازار الذي له هدب جمع هدبة وهي الخملة وما على اطراف الثوب قاله الكرماني وقال غيره المهدب الذي له هدب وهي اطراف سيور بغير لحمة وربما يقصد بها التجمل وقد تفتل صيانة لها من الفساد وقال الداودي هي ما يبقى من اخيوط من اطراف الاردية انتهى كلام العيني

رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد ۝

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا رضي الله عنهم قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى به
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم ۝ فأذن خ

باب لبس القميص وقول الله تعالى حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا
الاية حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله
بن محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع
عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه

فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله قد نهاك
ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم ۝

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا ابرهيم
بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثدييهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا قال سمعت ابا هريرة
يقول جبتان ۝

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثني ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت الجبة
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه ۝

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى
عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من
صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح
برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ٥

باب القباء وفروج حرير وهو القبا ويقال هو الذي له شق من خلفه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا
منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره
فروج حرير ٥ باب البرانس وقال لي مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت ابي رأيت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن

قوله هو جزء قارئ معجمتين
المعروف والبرانس كل ثوب رأسه
وجاء الس عند مسلم بالتشديد من التفعيل
الفوقان الاول بدل الواو الاخيرة
وعليه على الطيالسة وهو مما يدل
ان السنة ان لا يلبس الا ما يستر
اسفل الدابة وقال المهلب الطيالسة
من ورق خز او كتان

عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس

باب السراويل حدثنا ابو نعيم أخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد
نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس اذا احرمنا فقال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ٥ باب

العمائم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
أسفل من الكعبين ٥ باب القبع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد ٥
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

هاجر الى ارض الحبشة رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت
عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر رضوان الله عليه هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فدا له ابي وامي والله
ان جا به في هذه الساعة الا لامر فجا النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي
في الخروج قال فالصحبة بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبايت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشا فيبيتان في
رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث ه

لصحبته

قوله لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقين لما يسمعه ثقف اي ذو فطنة وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنية المبالغة زركشي

قوله المغفر بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الفا وفي اخره را قال الكرماني هو زرد ينسج من الدرع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة قلت هكذا المنقول عن الاصمعي وقال الداودي يعمل على الراس والكتفين انتهى عيني واقول لعله نوعان فكل منهما ذكر نوعا اسمعيل الحاج

باب المغفر

حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر ه

باب البرود والشملة والحبرة

وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد
من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال جات امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها
قال نعم فجلس ما شا الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم
اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا

مكة خ

قوله فجبذه بردايه قيل صوابه ببرده لقوله اوله عليه برد نجراني غليظ وهذا لا يسمى ردا كذا في الزركشي قلت لا ادري ما الذي يمنع من انه كان عليه برد ارتدى به فاطلق عليه الردا بهذا الاعتبار دماميني

تدري خ

تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك كان احب الثياب
الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ۝ باب الاكسية والخمايص حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال
اخرجت الينا عائشة كسا وازارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال

اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن
غانم من بني عدي بن كعب ۝ باب اشتمال الصماء حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان
يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ۝ باب
الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ۝
حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد

للخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ○ **باب** الخميصة السوداء **حدثنا** ابو نعيم حدثنا احوص بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به الي النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرشية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح ○ **باب** الثياب الخضر **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما اليه من ذنب الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لأنفضها

نفض الأديم

نفض الأديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لا تحل له او لا تصلح له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوه هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب ○ **باب** الثياب البيض **حدثنا** اسحق بن ابرهيم الحنظلي اخبرنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وبيمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وهو يستيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قال على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ما كان قبل ذلك ○ **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي قال انا نأتي ابا موسى وعمر وهو مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ان رسول الله

ملحق
هذا الحديث يترجم حديث ابي الدرداء ان من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق على رغم انف ابي الدرداء

ح
لعله اول الصلح

ملحق
سناه سناه بالحبشية حسن

نسبة الى نهد قبيلة في اليمن كما في القاموس

لبس ٣ صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه
يعني الاعلام **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ونحن بأذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف
لنا النبي صلى الله عليه وسلم باصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
احد ٢ قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه **حدثنا** الحسن بن عمر
حدثنا معتمر حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فاتاه دهقان بماء في اناء مفضض فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في
ولكم ٢ الدنيا ولكم في الاخرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي
فلم يخ ٢ صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي

دينار

دينار خليفة بن كعب قال سمعت الزبير يقول قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال ابن ٣
النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة **حدثنا** وقال لنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال قال معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت عبد الله
ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر
حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن لبس
اخبرني الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني
ابو حفص يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على
حرب ٢ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني
عمران وقص الحديث ٥ **باب** من سمى الحرير من غير لبس ويروى فيه
عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى
تلمسه ٢ عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ
في الجنة خير من هذا ٥ **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبه
حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن

ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة
او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه ○ باب
لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قال العلا بالقسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر
مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاترج والمشرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل الطيالسة
يصفرها وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير
والمشرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن اشعث
عن ابي الشعثاء حدثنا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
عن المياثر الحمر والقسي ○ باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا
محمد حدثنا وكيع اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما ○ باب لبس الحرير للنساء حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله
لو ابتعتها فلبستها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة

وان

وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر رضي الله عنه حلة سيراء حريرا لمساها اياه
فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها ○
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام كلثوم بنت رسول الله
بردة حرير سيراء ○ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس والبسط
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين اللتين تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال
عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رايا
لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام
فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك تقولين هذا لي وابنة تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة
فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه وردت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله عليه وسلم وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري
وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجا الغساني قال اعظم من ذلك طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكا من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد
في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها
ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي
ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين ليلة ثم نزل **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام
سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل
الليلة من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة
قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كمها بين اصابعها ۝ **باب**
ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا **حدثنا** ابو الوليد حدثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاصي حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فيها خميصة سودا فقال من ترون نكسوا هذه الخميصة فاسكت القوم فقال
ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين

فجعل

حجرهن

من الفتنة ماذا انزل من

فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير الي بيده ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان
الحبشية الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها رأته على ام خالد ۝ **باب**
باب التزعفر
النهي عن التزعفر للرجال **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل ۝ **باب** الثوب المزعفر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران ۝ **باب**
الثوب الاحمر **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمرا ما رايت شيا احسن منه ۝
باب الميثرة الحمرا **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن اشعث عن معوية
عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق والمياثر الحمر ۝
باب النعال السبتية وغيرها **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال
نعم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج

لبس النبي صلعم الثوب الاحمر

ابن سويد بن مقرن

ومياثر الحمر

قال رايتُ لانسٍ من الاركان الا اليمانيين ورايتُ يلبس النعال السبتية ورايتُ
تصبغ بالصفرة ورايتُ اذا كنتَ بمكة اهلّ الناسُ اذا رأوا الهلال ولم تهلّ انت حتى كان
يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسّ الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعرٌ ويتوضأ فيها فانا احبّ ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احبّ ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلّ حتى تنبعث به راحلته **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس
المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن عبد الله زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب**
يبدأ بالنعل اليمنى **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا اشعث بن سليم قال
سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في
طهوره وفي ترجله وتنعله **باب** ينزع نعله اليسرى **حدثنا** عبد الله

ترجمة

تهل

٣٠٩

بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم
في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليخفهما جميعا **باب** قال الان في نعل ومن
راى قالا واحدا واسعا **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس
ان نعلي النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالان قال ثابت البناني هذا نعل النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من ادم **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد
صاحبه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى المدينة
وجعهم في قبة من ادم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه **حدثنا**
محمد بن ابي بكر اخبرنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد

ان رسول الله

واحدة

واحد

حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية

نزه

ابيت

الخمر

الرحمن

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه
وينسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم وان قل ○

باب المزر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه
اقبية وهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال
لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعطمت ذلك وقلت ادعوا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني انه ليس لجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ○

باب خواتيم الذهب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن
سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم حدثنا

محمد بن بشار

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو اخبرنا
شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ○

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من
ذهب او فضة وجعل فصه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس
مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ
الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان حتى وقع من عثمان رضي الله عنهم في بير اريس ○

باب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه وقال لا البسه ابدا فنبذ الناس
خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن
مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا

ثم ان الناس اصطنعوا الخواتم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري وقال ابن مسافر عن الزهري ارى خاتما من ورق

باب فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا
حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلاة العشاء الى
شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا
وانكم لن تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ۝ باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة
قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا
قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من
حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل

ما انتظرتموها

فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال
سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران ۝ باب
نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او ناس من الاعاجم
فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم
او في كفه حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد
في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان رضي الله عنهم حتى وقع في
بئر اريس نقشه محمد رسول الله ۝ باب الخاتم في الخنصر
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش
عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره ۝ باب اتخاذ
الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب

خ صنع

كتابك

فكانما

الى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد
رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده ۝ باب من جعل فص
الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني
كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده
اليمنى ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على
نقشه ۝ باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني
احمد حدثنا الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر
اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان

حدثني

وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله صح

البئر

فنزح فلم نجده ۝ باب الخاتم للنساء وكان على عايشة خواتيم ذهب
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة زاد ابن وهب عن ابن جريج
فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ۝ باب القلايد
والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق
بخرصها وسخابها ۝ باب استعارة القلايد حدثنا اسحق بن
ابرهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هلكت
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة استعارت من اسماء ۝
باب القرط للنساء وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم
بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال اخبرنا
شعبة اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

الدارس

قال ابو عبد الله

الفتخ

فامرهن بالصدقة

صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي قرطها ○ **باب** السخاب للصبيان **حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة
فانصرف وانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه
السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال
اللهم اني احبه فاحبه وأحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي
رضي الله عنهما بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ○ **باب**
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو واخبر شعبة ○
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت **حدثنا** معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا **حدثنا** ملاس بن اسمعيل حدثنا عبد

الخط ما على وسخه الاول

اسي حيط بالطرف صحه خد زيلك الصبيان والحجار اي

اخبرنا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام
سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن ○ **باب**
قال ابو عبد الله تقبل باربع يعني باربع عكن بطنها التي
قص الشارب وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني
بين الشارب واللحية **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا حنظلة عن نافع قال اخبرنا عن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب **حدثنا** علي
حدثنا سفين قال الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس
او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ○
باب تقليم الاظفار **حدثنا** احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق
ابن سليمان قال سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب **حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط **حدثنا** محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

آخر

قوله مخنث هو الذي يشبه النساء في اقواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفا وهذا هو المذموم الملعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء واسكان التحتية وبالفوقانية وقيل هيت بالتون والموحدة وكان عبد الله مولاة كذا في

تقبل باربع يعني باربع عكن بطنها التي يعني اطراف هذه العكن حتى لحقت وانما قال بثمان ولم يقل بثمانية وواحد الاطراف طراف صح

قوله لا لانه لم يقل ثمانية اطراف اي لانه اذا لم يقل ثمانية فلم يكن في العدد التي ذكرت واحد فتنبه فتدبر

عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحا واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل
اخذه ○ باب اعفاء اللحى حدثنا محمد اخبرنا عبدة اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحا ○ باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال سيل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت
ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن عثمن بن عبد الله
ابن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلث اصابع من
قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء
بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت
الينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا نصير
بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر ○

عفوا كثروا او كثرت اموالهم

في المحكم شعثه يشعثه ويشعثه اخذ منه

باب الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ○ باب الجعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة
بيضا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول ما رايت احدا
احسن في حلة حمرا من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا
من منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك تابعه شعبة شعره
يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن
ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء
متكيا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح

قوله الجعد هو صفة الشعر يقال شعر جعد بفتح الجيم وسكون المهملة وبكسرها ابن حجر

الدجال حدثنا النحوي اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس قال كان
يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير
عن حدثني ابي قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا بالجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا
لاجعد ولا سبط جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لاجعدا ولا سبطا حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
اليدين بن حازم عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده
سبط ولا قبله مثله وكان بسط الكفين حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هاني حدثنا همام
حدثنا قتادة عن انس بن مالك او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان
ای علیها الید مع یونسة النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس
شبهه او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه اله
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كما عند ابن عباس
فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك

ولكنه قال

سفين عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين والعاني الاسير
حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام حتى
قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر الخطاب فاستقرأته
فاستقرأني اية من كتاب الله فدخل داري وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على
راسي فقال ما ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي
فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن
فشربت منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فعاد كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي
كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله
لقد استقرأتك الاية وانا اقرأ لما منك قال عمر والله لان اكون
ادخلتك الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على
الطعام والاكل باليمين حدثنا علي عبد الله قال انا سفين قال الوليد بن كثير

اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل باليمين (مما يليه بدل) وقال انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما
يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة
فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع
صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فما
زلت احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان قال انا عبد الله نا شعبة عن اشعث عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله باب
من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فاخرجت له اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها
فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز فقتت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون
رجلا حدثنا موسى قال انا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن
عبد الرحمن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع ام عطية او قال هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه وسلم

بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين والمائة الا قد حز له حزة
من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ لها
له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين
فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم نا وهيب نا منصور عن امه عن
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود
التمر والماء باب قوله تعالى ليس على الاعمى حرج الى قوله تعالى
تعقلون حدثنا علي نا عبد الله نا سفين قال يحيى سعيد سمعت بشير بن
يسار يقول حدثنا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رجوة دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا
منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال
سفين سمعته منه مرارا وبدأ باب الخبز المرقق والاكل
على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا
عند انس وعنده خبازله فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا
ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي نا عبد الله نا معاذ بن هشام

قال حدثني أبي عن يونس، قال علي هو الإسكاف عن قتادة عن انس قال ما
علمت النبي صلى الله عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا
أكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي
مريم قال انا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالأنطاع فبسطت
فألقي عليها التمر والأقط والسمن، وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال انا ابو معوية نا هشام عن
أبيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل
تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان
أهل الشام اذا عيروه بالنطاقين قال ايها والإله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس أهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن فأكلن على مائدته

وعيرها الواشون أني أحبها
هذا المصراع والذي في المتن
بيت للهذلي

وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن
النعمن أنه اخبره أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على
روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم نجده الا سويقا فلاكه
ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو أمامة بن سهل بن حنيف الانصاري أن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره
أن خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله أخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به أختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت
الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى
يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب
فقالت امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بما قد سنّ له هو الضب يرسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده عن الضب فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه أحرام الضب يرسول الله
قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته
فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلي **باب** طعام الواحد
يكفي الاثنين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة
كافي الاربعة **باب** المؤمن يأكل في معا واحد **حدثنا**
محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال
كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه
فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء **حدثنا**
محمد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق
فلا ادري ايتهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء، وقال ابن بكير

مثله

حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا**
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال
له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة
امعاء فقال انا اومن بالله ورسوله **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا كان يأكل كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن يأكل في معا واحد وان الكافر يأكل في
سبعة امعاء **باب** الاكل متكيا **حدثنا** ابو نعيم نا مسعر عن علي
الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكيا حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي الاقمر عن
ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
متكيا **باب الشواء** وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي **حدثنا**
علي عبد الله نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن

سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فأهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فأمسك يده فقال
خالد أحرام هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه
فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال ملك عن ابن شهاب
بضب محنوذ **باب الخزيرة** قال النضر الخزيرة من النخالة والجريرة
من اللبن حدثني يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري أن عتبان بن ملك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار انه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وأنا أصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع أن آتي مسجدهم
فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى
فقال سأفعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت
له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر

الخزيرة
مرقة تصنع من بلالة النخالة
ثم تطبخ

فصففنا فصلى ركعتين وسلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب
في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين
مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك
وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فلنا فانا نرى وده ونصيحته
الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي
بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
أحد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الاقط**
وقال حميد سمعت انسا ابن النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى
الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهديت خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما
لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب** السلق والشعير **حدثنا**
يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال

إن كنا ننفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا
وكنا ننفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد
الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا أيوب عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ
وعن أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ باب تعرق العضد حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر نا فليح قال أبو حازم المدني قال عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه أنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا
والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته

السلمي بفتح السين واللام نسبة الى بني سلمة بالكسر قبيلة من الانصار والاسم في هذه النسبة فتح اللام وكسرها قاله ابن الصلاح وسكت عليه فتحه لجن وقال النووي انه لغة

قمت الى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم
ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا عليه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت
العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال
معكم منه شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم وقال
محمد جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
باب قطع اللحم بالسكين حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ باب
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد كثير قال أنا سفيان
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم

انه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا
فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه **باب** ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون **حدثنا** ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان
سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة فلم تكن فيهن
تمرة اعجب الي منها شدت في ضاغي **حدثنا** عبد الله بن محمد نا وهب
جرير نا شعبة عن اسعيل عن قيس عن سعد رأيتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى
يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
خسرت اذا وضل سعيي **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم
قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه

الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا
نطحنه ونفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه **حدثنا** اسحق
ابن ابرهيم قال نا روح بن عبادة نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى
ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع
من خبز الشعير **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثني ابي عن يونس عن
قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال
على السفر **حدثنا** قتيبة نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من
طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض **باب التلبينة** حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها
واجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من
تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن

قال حدثنا معاذ؟
السفر
التلبينة حسا يعلو رقيق الشعير

منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن باب الثريد حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم
بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا حاتم الاشهلي
ابن حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال
دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فقدم اليه قصعة
فما تريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فجعلت اتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت احب الدباء
باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن
خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى

لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة
أنهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤكل من لحوم الاضاحي فوق ثلث
قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير
وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه
فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله
وقال ابن كثير اخبرنا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثنا عبد الله
ابن محمد نا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا باب الحيس

متخذ من التمر والاقط والسمن

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن عمه عن ابي عمه مولى المطلب بن عبد
الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج
ابو طلحة يردفني وراءه وكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما
نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل
اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على
المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في اناء مفضض
حدثني ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع
القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه

قرئ

يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة **باب**
ذكر الطعام **حدثنا** مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن
الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر
حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على
ساير الطعام **حدثنا** ابو نعيم نا ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع احدكم طعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

نومة و

باب الادم حدثنا مسدد نا اسمعيل بن جعفر عن

ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن أرادت
عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه فإنما الولاء
لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها او تفارقه
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فأهدته لنا فقال هو
صدقة عليها وهدية لنا **باب** الحلوا والعسل **حدثني**
اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل **حدثنا** عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني ابن ابي
الغديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي
صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقري الرجل
الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن

طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب الدبا** حدثنا عمرو بن
علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاتي بدبا فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله
باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه **حدثنا** محمد بن يوسف نا
سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل
يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما ادعو
رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا
خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام واقبل على عمله
حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال نا ابن عون قال اخبرني ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها

فنشقها
فنشقها

من الانصار

طعام وعليه دُبّاء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدُّبّاء فلما رايت
ذلك جعلت اجمعه بين يديه فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب
الدُّبّاء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن ملك يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه
فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دُبّاء
وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدُّبّاء من حوالي القصعة فلم
ازل احب الدُّبّاء بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا ابو نعيم نا ملك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة
فيها دُبّاء وقديد فرايته يتتبع الدُّبّاء يأكلها **حدثنا** قبيصة نا سفين عن
عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع فيه
الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
وما شبع ال محمد من خبز بر ماد ومرتلنا **باب** من تاول او قدم الى
صاحبه على المايدة شيئا. وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا
ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك

يأكله ح

عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبز امن شعير ومرقا فيه دُبّاء وقديد قال انس فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدُّبّاء من حوالي القصعة فلم ازل احب
الدُّبّاء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدُّبّاء بين يديه
باب الرطب والقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة
سبعا فكان هو وامراته وخادمه يتعقبون الليل اثلاثا يصلي هذا
ثم يوقظ هذا وسمعته يقول فسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة **حدثنا** محمد الصباح
نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم بيننا
النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة

القثاء

ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله
تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا، وقال محمد بن
يوسف عن سفين عن منصور بن صفية قال حدثتني امي عن عايشة قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء **حدثنا**
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان
يسلفني في تمري الى الجداد وكانت بجابر الارض التي بطريق رومة فجلست
فحلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منه شيئا فجعلت استنظره
الى قابل فيأبى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا
بنا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته
فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة
اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في

فوقف

النخلة الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقعت في الجداد فجددت
منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم
فبشرته فقال اشهد اني رسول الله **باب** اكل الجمار **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر
قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت
فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله نا مروان قال انا
هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضر في ذلك اليوم سم ولا
باب القران في التمر **حدثنا** ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم
قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير اصابنا تمرا فكان ابن عمر يمر بنا
ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه، قال شعبة الاذن من قول ابن عمر

باب القثاء حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد
عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة باب جمع اللونين او
الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب
بالقثاء باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام
عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
عن انس، وعن هشام عن محمد عن انس، وعن سنان ابي ربيعة عن انس
ان ام سليم امته عمدت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة
وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال

ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى
عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل
نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول، فيه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا
يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل
مسجدنا باب الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن
عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال
اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال ونعم وهل من نبي الا رعاها باب المضمضة
بعد الطعام حدثنا علي نا سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر

الغيه في اطيب ذرها الجوهري

فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أوتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة
فمضمض ومضمضنا وال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء وال
يحيى وهي من خيبر على رؤجة دعا بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه
فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم
يتوضأ وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى **باب** لعق الأصابع
ومصها قبل أن تمسح بالمنديل **حدثنا** علي عبد الله نا سفين عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب المنديل**
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد فليح وال حدثني ابي عن سعيد الحرث
عن جابر بن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا
زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا
نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي
ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه **حدثنا** ابو نعيم
نا سفين عن منصور عن خالد بن سعد ان عن ابي امامة رضي الله عنه أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا **حدثنا** ابو عاصم عن ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي
كفانا واوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة كل الحمد ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغني ربنا **باب** الاكل مع الخادم **حدثنا**
حفص بن عمر نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى الى
طعام فيقول هذا معي فيه حديث ابي مسعود وقال انس اذا دخلت
على مسلم لا تتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه **حدثنا** عبد
الله بن ابي الاسود نا ابو اسامة نا الاعمش نا شقيق نا ابو مسعود الانصا
وال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى

في اصحابه

النبي صلى الله عليه وسلم فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشا فلا
يعجل عن عشايه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان
اباه عمرو بن امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من
كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا **حدثنا** معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا
واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا . وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه . وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة
وهو يسمع قراة الامام **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت



نقص عشر صحائف ونصف من قطع
الكامل من صحيفة ٢٩٦ لآخر صحيفة ٤٠١

الحمد لله تعالى

انهى هذا الجزو الشريف قراءة من اوله لآخره مع التدبر والتصحيح
فقير رحمة مولاه الغني سليمان بن احمد المحاسني التميمي الشافعي المدرس والخطيب
بجامع بني امية وذلك بمدينة اسكدار في اوقات اخرها يوم الثلاثاء ٤ جماد الثاني سنة ١١٧٨
والحمد لله على ذلك



